



إنجازات الإمارات تسمو بهامات العرب



خليفة:

مسبار الأمل دفعة
إماراتية في مسيرة
المعرفة العالمية

محمد بن زايد:

مكانتنا العالمية تزداد رسوخاً

محمد بن راشد:

الرهان على شبابنا لا يخيب.. رفعوا رأسنا

حمدان بن محمد:
اليوم عيد في الإمارات

الحكام وأولياء العهود:
حقبة تاريخية تؤكد ريادة
الإمارات في علوم الفضاء





خليفة: مسبار الأمل إنجاز عربي ودفعة إماراتية في مسيرة المعرفة العالمية

محمد بن راشد:

الرهان على شبابنا لا يخب رفعوا رأس شعب الإمارات ودخلنا مرحلة جديدة في تاريخنا

محمد بن زايد:

وطننا يحصد اليوم ما زرعه الآباء المؤسسون في استثمار وتمكين الكوادر الإماراتية

أبوظبي: وام

أكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، أن انطلاق «مسبار الأمل» في رحلته التاريخية إلى كوكب المريخ حاملاً شعار دولتنا «لا شيء مستحيل» يشكل إنجازاً وطنياً وعربياً ودفعة إماراتية متقدمة في مسيرة بناء المعرفة العالمية في مجال الفضاء.

وقال سموه في كلمته بهذه المناسبة: «تابعنا بسرور وفخر عظيم نبأ انطلاق الناجح لمسبار الأمل الذي نشأت فكرته وتطورت داخل مؤسساتنا السياسية والبحنية الوطنية، وجرى تصميمه وتصنيع مكوناته الرئيسية بمشاركّة أصيلة فاعلٍ من نخبة كفاءاتٍ وطنية شابة، ثبّرة العقول، رفيعة التأهيل والتدريب، مخلص، صادقة الولاء والالتزام».

وأضاف سموه: «إن مسبار الأمل يشكل إضافة نوعية عالية القيمة تزدان بها الصّور، ويذهي بها أنفأنا وبناتنا وينفخرون، وتسمو بها حامة الوطن وتعلو وترسخ بها مكانة دولتنا مركزاً إقليمياً رائداً في قطاع الصناعات الفضائية، وبناء الكوادر العلمية المؤهلة في مجال علوم الفضاء عامة وبحوث كوكب المريخ خاصة».

وأعرب صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، عن اعتزازه وتقديره للرسائل الملهمة التي خلفها لهذا صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، مع فريق عمل «مسبار الأمل» قبل ساعات قليلة على انطلاق المهمة، فتفكك الرسائل منحت أنباتنا الحافز والدافع القوي على العمل قدماً في مهمتهم التاريخية بدأب وعزيمة وإصرار على تحقيق النجاح المنشود.

وأكد سموه: «إن إنجاز مسبار الأمل بأياٍ وطنيه هو رسالة في غاية الأهمية طالما أكّدا عليها قائلين إن الإيمان بالعلم والاستثمار في طاقات الشباب وقدراتهم وإيمانهم بكي رهاننا الرابح لكسب معركة صناعة المستقبل، ووضع بصماتنا في مسيرة الحضارة الإنسانية».

ووجه صاحب السمو رئيس الدولة التهنئة إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى لاتحاد حكام الإمارات، وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة بمناسبة انطلااق الناجح لمسبار الأمل.

وقال سموه: «في هذا اليوم تستذكر المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه الآباء المؤسسين الذين أرسوا الأساس الثمين لدولة قادرة على الانطلاق نحو المستقبل في ثقة، والتحية والتقدير لفريق العمل الوطني، والشركاء الدوليين، ولكل من أسهم في تحقيق هذا الحلم الوطني النبيل، والدعاء لوطننا ومواطنينا بيزد من التوفيق».

دخول التاريخ

ومن جانبهِ، قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله: «الإمارات تدخل التاريخ بإنجاز فضائي عربي غير مسبوق»، لافتاً سموه: «الرهان على شباب الإمارات لا يخب، رفعوا رأس شعب الإمارات ودخلنا مرحلة جديدة في تاريخنا».

وأضاف صاحب السمو نائب رئيس الدولة: «الرحلة بدأت،

والهمة في بدايتها والمحطة القادمة الكوكب الأحمر»، مؤكداً سموه: «الخروج من مجال الجاذبية الأرضية هو دخول في مرحلة جديدة في تاريخ إنجازاتنا العلمية».

ودوّن سموه في حسابه عبر «تويتر» في هذه المناسبة: «نعلن بحمد الله نجاح إطلاق مسبار الأمل، نجاح إرسال أوامر التحكم للمسبار من مركز العمليات في الخوانيج، نجاح عمل أنظمة الملاحة الفضائية والتحكم، نجاح إطلاق الألواح الشمسية، نجاح نظام الدفع للمسبار بدأنا رحلة الـ 493 مليون كم نحو الكوكب الأحمر، اللهم هوّن سفرنا».

وقال سموه: «إن نجاح الانطلاق نحو المريخ يتوج 5 عقود من

الإنجازات التي حققها دولة الإمارات العربية المتحدة في مختلف المجالات»، مشيراً سموه إلى «أن وطننا يحصد اليوم ما زرعه الآباء المؤسسون في استثمار وتمكين الكوادر الإماراتية الذين تنافس بها العالم».

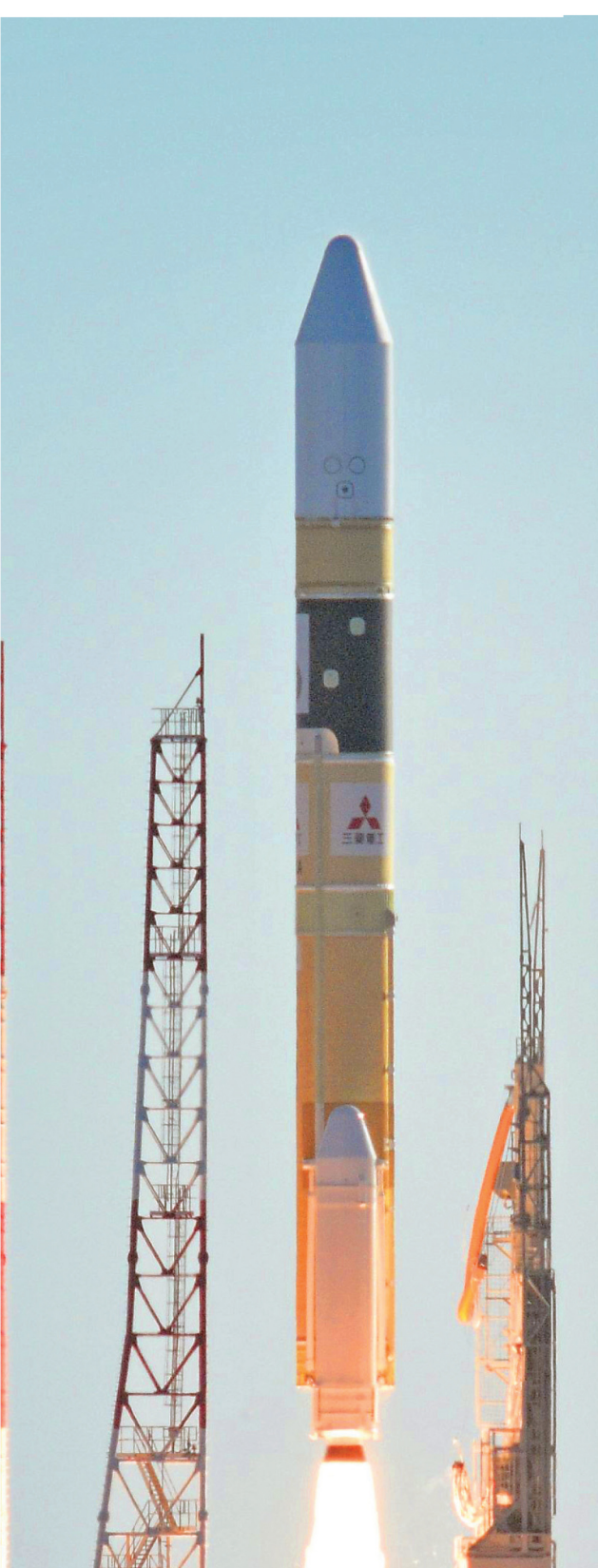
وختم سموه: «إن دولة الإمارات العربية المتحدة تكسب الرهان، وأبناؤها ينثبون فديرتهم على تحقيق المستحيل، والقادم بإذن الله أفضل».

ودون سموه في حسابه عبر «تويتر»:«بفرحة تغمر قلوبنا وعزة تملأ صدورنا تابعا بكل فخر واعتزاز لحظة انطلاق «مسبار الأمل» بنجاح إلى المريخ، تبدأ الإمارات كتابة فصول جديدة من إنجازاتها وطموحاتها في الفضاء على أيدي شبابها المبدعين، نبارك لافئتنا

وشعبنا هذه اللحظة التاريخية».

ودخلت دولة الإمارات العربية المتحدة التاريخ بإنجاز فضائي غير مسبوق على مستوى الوطن العربي، حققته مع انطلاق الناجح لـ «مسبار الأمل» ضمن مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ، وذلك في مركز تانيفاشيما الفضائية، لتكون أول مهمة فضائية لاستكشاف الكواكب تقودها دولة عربية.

وانفصل مسبار الأمل عن صاروخ الإطلاق بنجاح، وتم استقبال



اللحظة التاريخية لإطلاق «مسبار الأمل» إلى المريخ | وام

الجاذبية الأرضية وبدء خروج الصاروخ بعيداً عن مدار الأرض. ومع انفصال هذا الجزء انخفض وزن الصاروخ الحامل للمسبار، لتبدأ فترة انعدام الجاذبية الأرضية، ومن ثم انفصل الجزء الثاني من صاروخ الإطلاق، لتبدأ المرحلة الثانية حتى وصول مسبار الأمل إلى مداره الصحيح حول كوكب المريخ محمولاً على الجزء الثالث من صاروخ الإطلاق».

وانطلق مسبار الأمل بنجاح من مركز تانيفاشيما الفضائي اليابان في تمام الساعة 01:58 فجر أمس، حيث انفصل المسبار عن صاروخ الإطلاق بعد أقل من ساعة، وتحديدأ في تمام الساعة 02:55 فجراً، ليتم بذلك تشغيل المسبار لتلقائياً، وفتح الألواح الشمسية في الساعة 03:00 فجراً، قبل أن يتم تصويب الألواح مع المسبار باتجاه الشمس.

وتم تسجيل إشارة البث الأولى من مسبار الأمل تمام الساعة 03:10 فجراً بتوقيت الإمارات بعد قيام المسبار بتشغيل جهاز البث الخاص به، ومن ثم بدأ مركز التحكم بالخوانيج في استقبال البيانات الأولى التي أرسلها المسبار بعد نحو الساعة من الإطلاق، وقام فريق العمل في المركز بتحليل أولي لهذه البيانات للتأكد من حالة المسبار ووضعية الألواح الشمسية، وما إذا كانت قد فتحت بصورة صحيحة بالكامل، إلى جانب التحقق من تصويب المسبار على نحو صحيح باتجاه الشمس.

واستغرقت عملية التحليل للبيانات الواردة من المسبار نحو نصف ساعة، وبناء عليها، تم إرسال أوامر للمسبار من مركز التحكم، انتقل المسبار بموجبها فعلياً إلى مرحلة العمليات. وقام فريق مركز التحكم في الخوانيج بمراقبة العمليات والبيانات والإحداثيات الخاصة بحالة المسبار للتأكد من أن منظومة عمل المسبار الرئيسية سليمة، وكذلك التحقق من سلامة الأنظمة الفرعية والأجهزة العلمية.

وسوف يكون مركز التحكم على تواصل مع المسبار مدة 24 ساعة متواصلة، بحيث يتم خلالها إرسال الأوامر له واستقبال البيانات منه، ومن المقرر أن تستمر عملية المتابعة والمراقبة المتواصلة من أسبوع إلى أسبوعين في البداية للتأكد من أن المسبار يقوم بمهامه بدقة.

مراحل وعمليات

ومنذ وصوله إلى مداره تانيفاشيما الفضائي في اليابان في أبريل الماضي بعد رحلة استغرقت 83 ساعة، براً وبحراً وأجواً، خضع

مسبار الأمل لاختبارات وعمليات تجهيز فائقة الدقة للإطلاق، تضمنت تعبئة خزّان الوقود للمرة الأولى بحوالي 800 كيلوغرام من وقود الهيدروجين وفحص خزّان الوقود والتأكد من عدم وجود أي تسريبات، بالإضافة إلى اختيار أجهزة الاتصال والتحكم ونقل المسبار إلى منصة الإطلاق، وتركيب المسبار على الصاروخ الذي سيحمّله إلى الفضاء، وشحن بطاريات المسبار للمرة الأخيرة. كما شملت الاختبارات النهائية فحص نظام الطاقة ونظام الاتصال ونظام الملاحة ونظام التحكم ونظام الدفع والقيادة والنظام الحراري بن راشد للفضاء، بين مركز الإطلاق باليابان، ومحطة التحكم الأرضية بالخوانيج في دبي، حيث استطاع الفريق أن ينجز كافة الاختبارات النهائية والمتابعات العلمية ذات الصلة بالمسبار في الوقت المحدد، مع تسارع العمل على المشروع في الأشهر الأخيرة، لتغلب على التحديات الفنية واللوجستية التي فرضها وباء فيروس «كورونا» المستجد.

وسيطل المسبار في مدار المريخ سنة مريخية، وهو ما يعادل 687 يوماً، حيث سيقوم بمهمة علمية هي الأولى من نوعها في

رؤية

يترجم «مسبار الأمل» رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة الساعية إلى بناء برنامج فضائي إماراتي يعكس التزام الدولة بتعزيز أطر التعاون والشراكة الدولية بهدف إيجاد حلول للتحديات العلمية بما يعود بالنفع على البشرية. ويحمل «مسبار الأمل» وهو أول مشروع عربي لاستكشاف الكواكب الأخرى رسالة أمل لكل شعوب المنطقة لإحياء التاريخ الزاخر بالإنجازات العربية في العلوم ويجسد طموح دولة الإمارات وسعي قيادتها المستمرة إلى تحدي المستحيل وتخطيه وترسيخ هذا التوجه قيمة راسخة في هوية الدولة وثقافة أبنائها، كما يعد مساهمة إماراتية في بناء مستقبل واعد للإنسانية.

ثروة علمية

وبالإضافة إلى الإنجازات النوعية المرحلة لفريق مشروع الإمارات

لاستكشاف المريخ «مسبار الأمل» والتي تضمنت خلال الأشهر

الأخيرة نقل المسبار بنجاح من مركز محمد بن راشد للفضاء إلى محطة الإطلاق في جزيرة تانيفاشيما باليابان، ثم تجهيزه بخاصة عالية للإطلاق، تضمن إنجازات الفريق العلمي الإماراتي ضمن مسبار، تطوير 200 تصميم تكنولوجي علمي جديد، وتصنيع 66 قطعة من مكوناته في الإمارات، إلى جانب نشر 51 بحثاً علمياً متخصصاً وورقة عمل، بالإضافة إلى استفادة 60 ألف مشارك من البرامج العلمية والتعليمية للتعريف بمهمة مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ. وبحسب الجدول المحدد ضمن مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ، يستغرق الرحلة المسبار إلى الكوكب الأحمر 7 أشهر، يقطع خلالها 493 مليون كيلومتر. ويتوقع أن يصل «مسبار الأمل» إلى مدار الكوكب الأحمر في فبراير من العام 2021. وسيطل المسبار في مدار المريخ سنة مريخية كاملة، ما يعادل 687 يوماً. وسيجمع المسبار بيانات مهمة، تشكل ثروة علمية غير مسبوقة، بحيث يوفر أول صورة شاملة وكاملة عن الظروف المناخية على كوكب المريخ على مدار العام، وكيفية تغير الجو خلال فترات اليوم وبين فصول السنة، كما سيتم مراقبة الظواهر الجوية على سطح المريخ، وتغيرات درجات الحرارة، وتنوّع أنماط المناخ تبعاً لتضاريسه المتنوعة. كما سيتم الكشف عن الأسباب الكامنة وراء

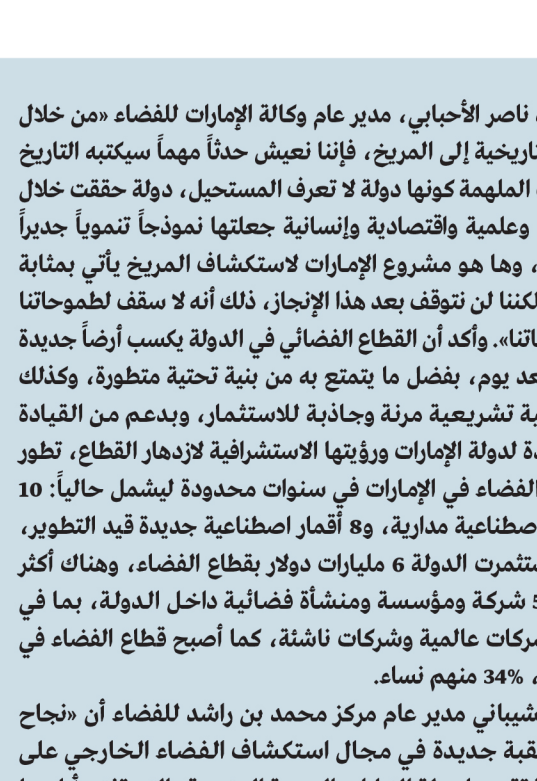
تآكل سطح المريخ. وسيقوم المسبار الأمل بجمع هذه البيانات الجواز لانطلاق العوالم الديناميكية المتكاملة في الطبقة السفلى من الغلاف الجوي للمريخ وإدخالها في مركز للبيانات العلمية في دولة الإمارات العربية المتحدة عبر عدد من محطات استقبال أرضية لاستكشاف [EXT] Emirates Exploration Imager]. وهي كاميرا رقمية لتلقظ صوراً للمريخ بدقة عالية وتقوم بقياس الجليد والأوزون في الطبقة السفلى من الغلاف الجوي باستخدام حزم الأشعة فوق البنفسجية، وبقياس الطيفي للأشعة تحت الحمراء EMIRS، وباستخدام لقياس أنواع الغازات للغبار وحسب الجليد وبخار الماء في الطبقة السفلى من الغلاف الجوي المريخي. وتم تحسين هذا الجهاز لانطلاق العوالم الديناميكية المتكاملة في الطبقة السفلى الوسطى من الغلاف الجوي فوق نصف الكرة المريخية. بالإضافة إلى القياسات الطيفي بالأشعة فوق البنفسجية EMUS الذي يقوم بقياس الأوكسجين وأول أكسيد الكربون في الغلاف الجوي، ويتنوع الهيدروجين والأوكسجين في الطبقة العليا من الغلاف الجوي للكوكب الأحمر.

ومنذ وصوله إلى مداره تانيفاشيما الفضائي في اليابان في أبريل الماضي بعد رحلة استغرقت 83 ساعة، براً وبحراً وأجواً، خضع مسبار الأمل لاختبارات وعمليات تجهيز فائقة الدقة للإطلاق، تضمنت تعبئة خزّان الوقود للمرة الأولى بحوالي 800 كيلوغرام من وقود الهيدروجين وفحص خزّان الوقود والتأكد من عدم وجود أي تسريبات، بالإضافة إلى اختيار أجهزة الاتصال والتحكم ونقل المسبار إلى منصة الإطلاق، وتركيب المسبار على الصاروخ الذي سيحمّله إلى الفضاء، وشحن بطاريات المسبار للمرة الأخيرة. كما شملت الاختبارات النهائية فحص نظام الطاقة ونظام الاتصال ونظام الملاحة ونظام التحكم ونظام الدفع والقيادة والنظام الحراري بن راشد للفضاء، بين مركز الإطلاق باليابان، ومحطة التحكم الأرضية بالخوانيج في دبي، حيث استطاع الفريق أن ينجز كافة الاختبارات النهائية والمتابعات العلمية ذات الصلة بالمسبار في الوقت المحدد، مع تسارع العمل على المشروع في الأشهر الأخيرة، لتغلب على التحديات الفنية واللوجستية التي فرضها وباء فيروس «كورونا» المستجد.

وسيطل المسبار في مدار المريخ سنة مريخية، وهو ما يعادل 687 يوماً، حيث سيقوم بمهمة علمية هي الأولى من نوعها في

ومن جانبهِ، قال الدكتور محمد ناصر الأحبابي، مدير عام وكالة الإمارات للفضاء «من خلال انطلق «مسبار الأمل» في رحلته التاريخية إلى المريخ، فإننا نعيش حدثاً مهماً سيثبت التاريخ بحروف مضيئة ضمن قصة الإمارات المليئة كونها دولة لا تعرف الهزيمة، دولة حققت خلال 5 عقود من نشأتها منجزاتاً علمية واقتصادية واجتماعية نموذجاً تتموّجاً حديراً لمركز محمد بن راشد للفضاء على هذا النجاح الباهر». وقالت: «الإطلاق الناجح لـ «مسبار الأمل» بعد تتويجاً لجهود مهندسينا، الذين عملوا على هذا المشروع، وجعلوه مركزاً أحلامهم وطموحاتهم، تقف وراعمهم قيادة آمنت بشبابها ودعمتهم، ووفّرت لهم كل الإمكانيات والموارد كي يعملوا ويطوروا ويتفوقوا ويتفوّقوا». وأكدت معاليها أن «مسبار الأمل» يتميز بعداً مهماً إلى أنشطة القطاع الفضائي الإماراتي رغم حداثة عهده، لافتة معاليها إلى أن «مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ يضمن للدولة مكانة رائدة، ضمن نادي الدول صاحبة الإنجازات الفضائية، وهو ناد نخبوي متاح للدول التي تعاقب طموحاتها السماء كدولتنا.

محمد بن راشد للفضاء» الإطلاق للمسبار الأمل يرسخ المكانة التي استحققتها دولة الإمارات العربية المتحدة إقليمياً وعالمياً، خلال فترة وجيزة بخطوات متتالية جعلت منها لاعباً رئيساً في علوم الفضاء في المنطقة». وأضاف المنصوري أن «الإنجازات المرحلية ضمن مشروع «مسبار الأمل»، والتي جرى تتويجها بنجاح عملية الإطلاق هي نتاج عمل فريق مبدع من خبرة الكفاءات الإماراتية من علماء ومهندسين وباحثين وتقنيين، يعملون ضمن فريق مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ».



يوسف الشيباني

حمد المنصوري

الدولة يضم أكثر من 3100 موظف، 34% منهم نساء.

والى ذلك، أكد يوسف حمد الشيباني مدير عام مركز محمد بن راشد للفضاء أن «نجاح انطلق «مسبار الأمل» بدشن حقبة جديدة في مجال استكشاف الفضاء الخارجي على مستوى دولة المنطقة، وهي حقبة تقودها دولة الإمارات العربية المتحدة، التي تفتح آفاقاً لعدد

لكل المواهب والخبرات والطاقات العلمية العربية كي تكون جزءاً من الطموح الإماراتي الفضائي».

كلمة
رئيسة
التحرير



يقلم: منى بوسمرة
Muna.BuSamra@albayan.ae

فخر بلغة الفضاء

صدي الفرحة يملأ المسافة بين الأرض والمريخ، وحجم الفخر يطاول عنان السماء، واسم الإمارات يلوّن الفضاء، وهدير صاروخ مسبار الأمل أبلغ العالم بصوت في غاية الوضوح، أن العرب عادوا إلى تنافسية العلوم، وأنهم يدخلون إلى نطاق ومدار غابوا عنه طويلاً حتى أعادتهم إليه الإمارات، أما استقبال أول إشارة من المسبار في محطة المراقبة والتحكم الأرضية في دبي بعد ساعة من الانطلاق، فهو البلاغ العربي رقم واحد القادم من الفضاء بتوقيع الإمارات، بالعودة إلى العصر الذهبي لاكتشافات العربية والإسلامية.

قبل ست سنوات كان هذا الأمر يبدو ضرباً من الخيال، أما اليوم فهو حقيقة أدهشت العالم، وما سيل التقارير الإعلامية العالمية إلا شهادة عالمية وتقدير دولي للرؤية التي حملت هذا المشروع حتى تجسد مسباراً في فضاء الكون وفضاء المعرفة. وكما قال خليفة بن زايد، وهو يهنيئ شعب الإمارات بهذا الإنجاز الوطني والعربي والعالمي، فإن الإيمان بالكفاءات الوطنية والاستثمار بالعلم وطاقات الشباب هو ما يصنع مستقبلنا، ويتيح لنا أن نضع بصمتنا في مسيرة الحضارة الإنسانية.

ومن نفس الرؤية أكد محمد بن راشد دور شباب الوطن الذين رفعوا الرأس، وهو الذي طالما استنهض طاقاتهم لإيمانه أن لا أحد يمكنه أن يغير حالنا للأفضل إلا نحن، بالاعتماد على النفس، والغوص في بحور العلم، واستخراج درره، معيداً استنهاض همم الشباب نحو مرحلة جديدة خرجنا فيها من مجال الجاذبية الأرضية إلى جاذبية الإنجازات العلمية.

نعم، هو إنجاز الشباب المبدعين الذين غمرونا سعادة بنجاحهم، كما قال محمد بن زايد، ليكتبوا باسم الإمارات فصولاً جديدة في إنجازاتها وكونها أحد صناعات المستقبل واستشراف تحدياته، مرشحين لمكانتها العلمية بين الأمم، وهو ما يمكن رصده بسهولة من السيل الهائل من التقارير الإعلامية العالمية، وبكل لغات الأرض، عن الصعود المدوّي، ليس للمسبار فقط، بل لاسم الإمارات أيضاً.

أنجزنا مراحل من المهمة التي تمتد أربعة أعوام أرضية أو عامين المريخيين، ابتداء من اليوم، وبدأت مرحلة التحكم والاستكشاف وتحليل البيانات الواردة من المسبار التي ستكون متاحة لجميع الدول في منصة علمية وليست تجارية، ما يؤكد نهج هذا الوطن بتعميم الفائدة والخير لكل البشرية.

الذي انتهينا منه رغم صعوبته وتحدياته، ربما يكون الجزء الأسهل من المهمة، لذلك يدرك فريق العمل المخاطر المحتملة في الجزء التالي منها، والتحكم في مسار المسبار على طول 500 مليون كيلومتر حتى الوصول إلى مدار حول الكوكب الأحمر لدراسة غلافه الجوي من على بعد يتراوح بين 22 ألف كيلومتر و44 ألفاً.

رغم أن التحديات قائمة، وتبقى حاضرة في كل لحظة، إلا أننا في الطريق إلى هناك، وستلحق بنا هذا الشهر مهمتان جديدتان للصينيين والأمريكان، بعد رحلات سابقة للولايات المتحدة وروسيا وأوروبا والهند. أي إن ست دول فقط هي أعضاء النادي المريخي بعد انضمام الإمارات لعضويته، بما يمثله ذلك من اكتساب الإمكانيات والقدرات والمعرفة، حتى لو واجهت الرحلة أسوأ الاحتمالات.

علماء فضاء أمريكيون يؤكدون أن الإماراتيين الآن في مكان عظيم، حيث يمكنهم القيام بالمهمة مرة أخرى، فهم يمتلكون اليوم المعرفة التي تؤهلهم للقيام بذلك.

إنه الطموح المرصّع بالتميز، بدليل أن مسبار الأمل عندما يصل إلى المريخ، من المتوقع أن يقدم علماً جديداً، وأن يكشف عن رؤى جديدة حول الغلاف الجوي للكوكب؛ لذلك، والكلام لعلماء الفضاء الأمريكيين، فإن فريق المسبار الإماراتي، بالتعاون مع الشركاء، صمّم المهمة بحيث لا تكون تكراراً للأبحاث التي قام بها الآخرون قبلهم، بل لإضافة جديد إلى الوضع الحالي للمعرفة المريخية، وكيفية التآكل المستمر لغلافه الجوي، ومعرفة سبب افتقاد الكوكب معظم المياه التي كان يمتلكها في وقت مبكر من تاريخه.

هم أبناء زايد، أبناء الإمارات، فانتظروا وتوقعوا منهم المزيد، لأنهم على خطى قيادتهم سائرون، يحملون الأمل في قلوبهم، والعلوم في عقولهم. نقول لهم، نفخر بكم، ونقف احتراماً لإنجازاتكم، كنتم على قدر المسؤولية وثقة القيادة بكم. رفعتم رؤوسنا فخرًا بلغة الفضاء.

«ما ساتشوستس»:
مشروع لمصلحة العالم

أكد معهد ماساتشوستس للتقنية الأمريكي المرموق أنه من الأنسب وصف مسبار الأمل بكونه مشروعاً دولياً، على الرغم من كونه مشروعاً إماراتياً في حقيقة الأمر، ذلك أن المسبار يهدف في المقام الأول إلى تحقيق مصلحة للعالم تتمثل في معرفة معلومات عن كوكب المريخ لتوضيح مدى إمكانية ممارسة أي أنشطة بشرية على سطح الكوكب مستقبلياً، من عددها. ونشر المعهد الذي يعد واحداً من أعرق الأكاديميات المتخصصة في الأبحاث التقنية على مستوى العالم تقريراً بعنوان «الإمارات أطلقت لتوّها أولى مهامها على الإطلاق إلى المريخ»، بمناسبة انطلاقه بنجاح. (ديبي - سيد صالح)

حميد النعيمي: «مسبار الأمل» يؤكد ريادة الإمارات عربياً في علوم الفضاء

مهندس وخبير وباحث إماراتي وبِعزيمة شعب الإمارات التي لا تعرف المستحيل في سعيها لإحياء تاريخ الإنجازات العربية والإسلامية في العلوم مما يجعل من دولتنا منارة علمية جاذبة للكفاءات والمهارات الاستثنائية ومفتاح أمل وسعادة للمنطقة والأمة العربية والإسلامية ومصدر إلهام للشباب.

وقال سموه: «إنه بالرغم مما أصاب العالم من أزمة صحية واقتصادية إلا أننا نتطلع بعون من الله وتوفيقه إلى وصول «مسبار الأمل» إلى مدار كوكب المريخ في شهر فبراير 2021 بالتزامن مع احتفالات الإمارات بيوبيلها الذهبي ومرور 50 عاماً على إعلان الاتحاد.

وأكد أن «الإمارات بهذا الإنجاز الكبير والفريد والذي بدأ العمل عليه قبل 6 سنوات تنضم إلى الولايات المتحدة وروسيا وأوروبا والهند في نادي نخبة الدول التي أرسلت مركبات فضائية إلى كوكب المريخ».

وأوضح صاحب السمو حاكم عجمان أن «مشروع «مسبار الأمل» سيساهم في بناء موارد بشرية مواطنة عالية الكفاءة في مجال تكنولوجيا الفضاء وتطوير المعرفة والأبحاث العلمية والارتفاع بمكانة الإمارات العلمية في خطوة مميزة تعزز مسيرة دولتنا نحو المجد في كافة المجالات مستندين في ذلك إلى إرث آباؤنا المؤسسين وعزيمة شعبنا الأبي وقيادتنا الحكيمة التي تصنع الإنجازات وتحافظ على المكتسبات».

الرحلة للمريخ علامة بارزة ومميزة في تاريخ الدولة

حمد الشرقي: انطلاق المسبار يوم جديد في حياة الإمارات

كل من عرفنا وكل من عاش معنا».

وأضاف سموه: «انتَهز فرصة هذا اليوم التاريخي لأهنيئ أخي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وأخي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، على رؤيتهما للمستقبل.. المستقبل الذي تبنيه الدول الكبرى وتقدمه للأجيال القادمة كإرث إنساني نبيل».

وقال صاحب السمو حاكم الفجيرة: «بإبارك لشعب الإمارات جهود هذه الكوكبة المشرفة من شبابها وهم يعلنون حلم زايد ويؤسسون لرؤية أسس لها المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، المستقبل يعيش بيننا الآن، والأحلام الكبيرة سيزفها أبناء هذا الوطن الكبير للعالم ليكونوا في المقدمة بإذن الله وبهمة الشباب، وكل عام وإماراتنا الغالية بألف خير».

سعود بن صقر: الإمارات تعزّز حضورها العالمي في قطاع الفضاء

هناً صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة وشعبها، بمناسبة نجاح إطلاق «مسبار الأمل». وتوجه سموه بالتهنئة إلى أخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات.

وقال سموه «خطوة عملاقة أخرى تخطوها دولة الإمارات العربية المتحدة نحو تعزيز حضورها المميز في مصاف الدول الرائدة في قطاع الفضاء، وإنه لمدعاة فخر لنا جميعاً أن تكون الإمارات رائدة في إرسال أول مسبار عربي وإسلامي لاستكشاف المريخ، والانضمام إلى قائمة تضم 9 دول فقط على مستوى العالم في هذا المجال، إنه إنجاز نوعي يضاف إلى سلسلة النجاحات».

وأضاف سموه: «تجني الإمارات اليوم ثمرة عقود طويلة من التخطيط الاستراتيجي واستشراف المستقبل، والاستثمار الممنهج في تسخير مواردها وطاقاتها والاهتمام بتعليم أبنائها وتشجيعهم على اكتساب العلوم والمعارف والمهارات».

سعود المعلا: علامة فارقة ونقطة تحول نوعية في عصر العلوم

أكد صاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين أنه «في هذا اليوم التاريخي من عمر دولة الإمارات العربية المتحدة يأتي إطلاق «مسبار الأمل» إلى كوكب المريخ ليسجل علامة فارقة في علوم الفضاء ونقطة تحول نوعية في عصر العلوم والتكنولوجيا والمعرفة وتضع قاعدة معلومات بحثية وفلكية سيكون لها انعكاسات إيجابية في علوم الفضاء والأبحاث الطبيعية سواء في ما يتعلق منها بالكوكب الأحمر أو محيطه الغازي».

وأشاد صاحب السمو حاكم أم القيوين في كلمة له بهذه المناسبة، بالطموح الذي سجلته قيادتنا الرشيدة منذ عهد القائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي وضع قواعد الدولة العصرية المتميزة بقيادة فذة تتطلع دوماً إلى التفوق والتميز في كافة المجالات وفق إرادة وطنية حملها أبناء الإمارات إلى الفضاء الخارجي بقيادة هزاع المنصوري الذي أصبح أول رائد فضاء عربي يلتحق بمحطة الفضاء الدولية في سبتمبر من عام 2019.

وقال سموه إن «صناعة الفضاء والتكنولوجيا أصبحت اليوم واحداً من أهم عناصر تقدم وتطور الأمم وتمثل علامة فارقة في نطاق البحوث العلمية وعلوم الفضاء للوصول إلى مخرجات علمية سيكون لها الأثر الكبير في الحياة العامة وفق النتائج والدراسات التي ستتمخض عنها مثل هذه المهام الفضائية والأهداف المرجوة منها».



حمدان بن محمد: اليوم عيد في الإمارات

◀ سموه يهنئ خليفة ومحمد بن راشد ومحمد بن زايد وشعب الإمارات بالإنجاز

ولي عهد دبي:

◀ نبارك العبور الناجح نحو الخمسين القادمة

◀ نبارك نجاح إطلاق أول مهمة عربية للمريخ.. نبارك دخول التاريخ

◀ أوجه شكري وتقديري لفريق العمل.. تحية للرجال.. تحية للأبطال

◀ تحية لبنات الوطن المهندسات وصاحبات الإنجازات



ونشر سموه فيديو للحظة إطلاق مسبار الأمل، مؤكداً أن اليوم عيد في دولة الإمارات، وموجهاً شكره لفريق عمل الإنجاز. وقال سموه: «أوجه شكري وتقديري لفريق العمل.. تحية للرجال.. تحية للأبطال.. تحية لبنات الوطن المهندسات وصاحبات الإنجازات.. اليوم عيد في دولة الإمارات».

الدولة حفظه الله.. تهنئة لنائب رئيس الدولة.. تهنئة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.. تهنئة لشعب الإمارات.. تهنئة لفريق العمل من الرجال والنساء المخلصين.. نبارك نجاح إطلاق أول مهمة عربية للمريخ.. نبارك دخول التاريخ.. نبارك العبور الناجح نحو الخمسين القادمة».

آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بنجاح إطلاق «مسبار الأمل». وقال سموه في «تدوينة» عبر حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «تهنئة لرئيس

دبي-البيان
هنا سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد



عمار النعيمي: إنجاز إماراتي جديد ومنازة تاريخية يشهدها العالم

المريخ لاستكشافه». وأشاد سموه في كلمة له بهذه المناسبة بما أولته القيادة الرشيدة لنجاح هذا الحدث من اهتمام ورعاية ومتابعة حثيئة. وقال إن: «انطلاق «مسبار الأمل» نحو الكوكب الأحمر في ظل هذه الظروف الاستثنائية التي يعيشها العالم جراء انتشار وباء كورونا يحمل رسالة إنسانية جليلة بأنه لا شيء مستحيل مع القوة والإرادة والعزيمة الصادقة وتكاتف الجهود والعقول، وأن الأمل عنوان النجاح وهو شعار دولتنا الحبيبة في كل زمان، وهذا ما أثبتته سواعد أبناء وبنات الإمارات الذين نقشوا حروف التفوق والازدهار في تاريخ البشرية للارتقاء باسم وطننا الغالي في شتى المجالات».

وأضاف سموه: «إن الإمارات أضحت منبراً هاماً على صعيد علوم الفلك والفضاء بفضل الله تعالى، حيث تمتلك أكبر قطاع فضائي على مستوى المنطقة».



عجمان-وام
أكد سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي، ولي عهد عجمان، أنه: «في هذا اليوم المبارك نحتفي بإنجاز إماراتي جديد ومنازة تاريخية يشهدها العالم أجمع وتستنبر بها آفاق الحياة ودروب الصعاب، حيث شهدنا دخول دولة الإمارات العربية المتحدة محطة هامة في مجال الفلك والفضاء بانطلاق «مسبار الأمل» أول مسبار عربي إسلامي إلى كوكب

ولي عهد الشارقة: نقلة نوعية للبحوث في مجالات الفضاء

رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو حكام الإمارات، وإلى شعب الإمارات وإلى الإنسانية جمعاء على هذا المنجز الذي بلا شك سيخدم العالم بأسره».



الشارقة-وام
أكد سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، أن «مسبار الأمل» سيشكل نقلة نوعية حديثة للبحوث العلمية في مجالات الفضاء، وقال سموه: «تابعنا بكل فخر واعتزاز انطلاق «مسبار الأمل» إلى كوكب المريخ، والذي سيشكل نقلة نوعية حديثة للبحوث العلمية في مجالات الفضاء، وسيعكس مقدرة المورد البشري الإماراتي في التطوير والابتكار والبحث في مختلف مجالات العلوم الاجتماعية والطبيعية والتطبيقية».

وأضاف سموه في كلمة له بهذه المناسبة: «لا يسعنا في هذا المقام سوى رفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان،

محمد بن سعود: دخلنا السباق العالمي لاستكشاف الفضاء

أكد سمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة أن نجاح إطلاق مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ «مسبار الأمل» هو تأكيد للعالم أجمع بأن دولتنا دخلت السباق العالمي لاستكشاف الفضاء، بسواعد أبنائها، وتجسيد واقعي لطموح ورؤية المغفور له، بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بالوصول إلى الفضاء وخطة جديدة في مسيرة الاستعداد لـ 50 عاماً المقبلة، التي سنحتفل بنهايتها بتحقيق مستهدفات مئوية الإمارات، والوصول بدولتنا إلى المراكز الأولى عالمياً في مختلف المجالات.

وأشاد سموه في كلمة له بهذه المناسبة بالدعم والرعاية التي توليها الدولة، بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات لأبنائهم شباب الوطن لتسليحهم بالعلم والابتكار والتكنولوجيا، ومن ضمنها علوم الفضاء.

وثنى سموه رؤية ودور وجهود صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في توفير الدعم الكامل لهذا المشروع، والحدث التاريخي الطموح، بأهدافه ومقوماته. (رأس الخيمة - وام)



راشد بن سعود: نجاحات أبناء الإمارات تدعو للفخر والاعتزاز

أكد سمو الشيخ راشد بن سعود بن راشد المعلا ولي عهد أم القيوين أن «قيادتنا الرشيدة وضعت أسس وقواعد علوم الفضاء وعملت على إصدار التشريعات وإعداد البرامج المتخصصة لتدريب وتأهيل رواد الانطلاق للفضاء».

وقال سموه في كلمة له بمناسبة إطلاق مسبار الأمل إلى كوكب المريخ: «إنه منذ إطلاق وكالة الإمارات للفضاء حققت دولة الإمارات العربية المتحدة نقلة نوعية في مجال الاقتصاد المستدام من خلال تطوير القدرات العلمية والتقنية وترسيخ ثقافة الابتكار ودعم وتعزيز مكانة الدولة عربياً وإقليمياً وعالمياً».

وأضاف: «اليوم نتطلع إلى الفضاء من خلال إطلاق مسبار الأمل الذي سيحمل أبناء الوطن المقتردين ليقدموا للعالم دراسات وبحوثاً علمية وهندسية وبيانات تتحقق لأول مرة في تاريخ البشرية وعلوم الفضاء».

وقال سموه: «ونحن نحتفل اليوم بهذه الانطلاقة نستذكر بكل فخر واعتزاز كافة البرامج والسياسات الطموحة التي وضعتها قيادتنا الرشيدة لإعداد الشباب وإقامة المراكز البحثية وفق خطط وبرامج طموحة لتكون الإمارات في طليعة الدول المتقدمة».

وأضاف سموه: «إن ما حققه أبناء الإمارات من نجاحات في مجال علوم الفضاء والبحوث العلمية يدعو إلى الفخر والاعتزاز لتكون شركاء فاعلين في الوكالات الدولية العالمية المتخصصة في الأبحاث والبرامج العلمية الفضائية وفق الاستراتيجية الفضائية والبحثة العامة التي عكست جاهزية الشباب في تحقيق المزيد من النجاحات على المدى البعيد». (أم القيوين - وام)



محمد الشرقي: إنجاز ومفخرة للعالم الإسلامي والعربي

أكد سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة أن «مسبار الأمل»: «إنجاز تاريخي يعد مفخرة للعالم الإسلامي والعربي حققت دولة الإمارات العربية المتحدة كأول دولة عربية تعمل على مشروع من هذا النوع».

وقال سموه في كلمة له بهذه المناسبة: «نحتفل ونفخر اليوم بالانطلاق الناجح لـ«مسبار الأمل»، كأول مشروع عربي إلى المريخ، وفي هذا تأكيد على العزيمة الراسخة والإرادة القوية لدولة الإمارات العربية المتحدة في تحقيق الأحلام والطموحات، والتي تأخذ مكانتها على مستوى العالم وترى النور بفضل الرؤية الواضحة للقيادة الرشيدة في دعم كل ما من شأنه إعلاء مكانة الدولة وجعلها في مصاف الأمم المتقدمة».

وأضاف: «هذا الإنجاز التاريخي يعد مفخرة للعالم الإسلامي والعربي، حققت دولة الإمارات العربية المتحدة كأول دولة عربية تعمل على مشروع من هذا النوع، وأضافت لمسيره الاتحاد التي لا يتوقف طموحها عن توالي إنجازاتها العالمية الناجحة، وإثراء رصيدها من المشاريع العالمية المتقدمة التي تخدم الإنسانية وتعكس التقدم الحضاري الذي وصلت إليه بعقول أبنائها وجهدهم المتواصل لإنجاح هذه المهمة التاريخية».

وأكد أن نجاح إطلاق «مسبار الأمل» أثبت وبجدارة التقدم العلمي والتقني الذي تتمتع به دولة الإمارات وإخلاص كوادرها الوطنية المشرفة التي واصلت الليل بالنهار لإنجاح هذه المهمة. (الفجيرة - وام)



حمدان بن راشد:
إنجاز تاريخي فريد لأبناء الإمارات
والإنسانية

مكتوم بن محمد:
إصرار محمد بن راشد أعطى نموذجاً
في تحقيق المستحيل

أكد سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي أن إصرار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، على مشروع مسبار الأمل، ومتابعته، ورعايته للمهندسين والمهندسات، ودعمه اللامحدود أعطى لمنطقتنا نموذجاً جديداً في كيفية تحقيق المستحيل.

ودون سموه عبر «تويتر»: «نبارك لشعب الإمارات وقيادته نجاح إطلاق مسبار الأمل في أول مهمة عربية للمريخ. إصرار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد على هذا المشروع، ومتابعته، ورعايته للمهندسين والمهندسات، ودعمه اللامحدود أعطى لمنطقتنا نموذجاً جديداً في كيفية تحقيق المستحيل». **(دبي - البيان)**



«مسبار الأمل».. نجاح لأول مهمة عربية للمريخ الأرشيفية

أكد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي وزير المالية، أن «إطلاق مسبار الأمل لاستكشاف كوكب المريخ إنجاز تاريخي فريد لأبناء الإمارات والأمة العربية والإسلامية والإنسانية بأسرها يهدف لاستكشاف الفضاء والمساهمة ببناء مستقبل أساسه العلم والابتكار والإبداع».



وقال سموه: إن «مسبار الأمل تجسيد حي لمسيرة التميز والتفوق للإمارات التي وضع أسسها الوالد المؤسس المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، منذ 5 عقود، وسارت على النهج القيادة الرشيدة الساعية دوماً لأن تكون دولة الإمارات العربية المتحدة الأولى دائماً في كافة الميادين والمجالات».

وأضاف: «يؤكد تصميم وتنفيذ هذا المشروع العلمي الرائد بواسطة الكفاءات الإماراتية الرائدة من المهندسين والمهندسات أن شعب الإمارات لا يعرف المستحيل، وأن طموحاته تعانق الفضاء لتحمل الأمل والتقدم للبشرية جمعاء: إن إطلاق مسبار الأمل بسواعد إماراتية ليكون جزءاً من مساهمة العرب والمسلمين في إثراء الحضارة العالمية سيفخر الشباب العربي في كل مكان لاستلهام التجربة الإماراتية والتركيز على العلوم والابتكار بوصفها أدوات بناء اقتصاد قائم على المعرفة، ورسم مستقبل مشرق للأجيال القادمة». **(دبي - وام)**

عبدالله بن زايد: مبروك
لعيال زايد

بارك سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، لأبناء الإمارات «عيال زايد» الانطلاق الناجح لمسبار الأمل إلى المريخ.

وقال سموه عبر «تويتر»: «النضاء ملعب القرض، الإمارات خلقت مع المتسابقين فيه، السماء تتسع لكل الحالمين، مبروك لعيال زايد». **(دبي - البيان)**



خالد بن زايد: نجاح يحمل
أحلامنا إلى الفضاء

رفع سمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس إدارة مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى القيادة الرشيدة بمناسبة نجاح انطلاقة «مسبار الأمل» أول مهمة تقوم بها دولة الإمارات العربية المتحدة لاستكشاف كوكب المريخ. وقال سموه في كلمة له بهذه المناسبة: «يسجل التاريخ الإماراتي نجاحاً آخر لـ«عيال زايد» بحمل أحلام مؤسسها وقادتها الكرام وشعبها إلى عالم الفضاء الحقيقي، ويأتي إطلاق مسبار الأمل 2020، في إطار مشروع الإمارات العلمي الطموح لاستكشاف الكوكب الأحمر هو أول مهمة تقوم بها الدولة لاستكشاف كوكب المريخ».

وأضاف سمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان: «مسبار الأمل هو أملنا وأمل الوطن العربي والدول الإسلامية لكتابة اسم دولة الإمارات العربية المتحدة في تاريخ علوم الفضاء، كأول مشروع عربي من نوعه، ويجب استفادة باقي الدول العربية من تجربة الإمارات في علوم الفضاء، خاصة في ظل الاهتمام الكبير من قيادتنا الرشيدة وتسخير كافة الإمكانيات في مجال العلوم، ومنها علوم الفضاء».

وقال إن: «أعظم ما في المشروع هو صناعة مسبار بأياد إماراتية عربية وهو إنجاز غير مسبوق، فضلاً عن الإصرار على استكمال برنامج المشروع وفق الجدول الزمني لتحقيق الحلم في ظل الأوضاع الراهنة والظروف الصعبة التي يواجهها العالم أجمع بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد، موضحاً أن ذلك رسالة للأجيال الجديدة بأن العلم هو وسيلة أي دولة وشعب للنجاح».

وأكد سمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان أن «مسبار الأمل» مشروع فذ يؤهل شباب الإمارات لمشاركة أرقى شباب العالم في إعداد المركبات الفضائية المتخصصة، كما أن هذه الخطوة بمثابة دعم لشعور الشباب العربي بقدراتهم إذا أُتيحت لهم الفرصة، لافتاً إلى أن علوم الفضاء هي أهم الوسائل للوصول إلى ما تتطلع له دولة الإمارات العربية المتحدة من مكانة رفيعة بين دول العالم. **(أبوظبي - وام)**



منصور بن زايد: «مسبار الأمل»
نتيجة جهد مؤسسي مخلص ودؤوب

أكد سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة أن: «مشروع «مسبار الأمل» نشأ نتيجة جهد مؤسسي مخلص ودؤوب وانطلق من رؤية قيادية طموحة تُرجمت إلى أهداف استراتيجية تجسّدت في برامج ومبادرات طموحة وبنية علمية وتشريعية وبشرية وتحتية قوية». وأضاف سموه: «أن المكاسب التي حقّقتها دولتنا من تنفيذها لا تُقَدَّر بثمن غير أن أعلاها قيمة ما سيُضيفه من خبرات عالية لفرق العمل الوطني بما يؤهّله للإسهام الفاعل في بناء قطاع فضاء إماراتي متقدّم ومستدام، مؤكداً أن بناء موارد بشرية إماراتية عالية الكفاءة في مجال تكنولوجيا الفضاء خطوة تأسيسية متقدّمة في مسيرة بناء قطاع الفضاء، الذي هو أحد القطاعات 7ل ذات الأولوية التي حدّدتها الاستراتيجية الوطنية للابتكار».

وأضاف سموه: «في هذا اليوم، الذي تُطلق فيه دولتنا أول مسبار عربي إلى المريخ، نرفع أسمى آيات التهنئة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد، حكام الإمارات، الذين تولّوا المشروع بالرعاية منذ إطلاق فكرته سنة 2014، مع إنشاء وكالة الإمارات للفضاء». **(أبوظبي - وام)**



سلطان بن خليفة: نقلة حضارية

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات».

وأضاف: «إن دولة الإمارات العربية المتحدة تسعى للتقدم تحت مظلة العلم والتكنولوجيا والأخذ بأسباب الرقي والنهضة لتكون في مصاف الدول المتقدمة وانطلاقة مسبار الأمل 2020 إلى المريخ، نقلة علمية وحضارية».

وأشاد سموه بجهود صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الذي أولى هذا المشروع جل اهتمامه وإصراره على أن يكون هذا الحدث نقطة تحول تاريخية ليس للإمارات فحسب، وإنما للعالم العربي.

وأوضح سموه أن مهمة الإمارات لاستكشاف المريخ تحظى بأهمية علمية كبيرة عالمياً.



أبوظبي - وام

أكد سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان، مستشار صاحب السمو رئيس الدولة، أن نجاح إطلاق «مسبار الأمل» إلى المريخ يجسد رؤية المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في الصعود إلى الفضاء لتحقيق أعظم إنجاز بجهود وسواعد الكوادر الوطنية، وبين سموه أن المسبار يشكل نقلة علمية وحضارية.

وقال سموه: «إن «مسبار الأمل» يؤكد أن رجال الإمارات يحققون حلم الوطن بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو

نهيان بن مبارك: «مسبار الأمل»
يهدف إلى تعزيز اقتصاد المعرفة

أبوظبي - وام

أشاد سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش، بنجاح الإمارات في إطلاق مسبار الأمل أمس في رحلة إلى المريخ، باعتباره حدثاً تاريخياً مهماً، يمثل أول مهمة علمية عربية إلى الفضاء معتبراً أن هذه المبادرة الرائعة سوف يتم تسجيلها بإذن الله، في صفحات التاريخ باعتبارها إنجازاً كبيراً لدولة الإمارات العربية المتحدة ولأمة العربية، وكذلك للعالم كله، وبين أن «مسبار الأمل» يهدف إلى تعزيز اقتصاد المعرفة. وأعرب معاليه عن الإعزاز بالجهود الضخمة التي تقف خلف هذا النجاح الذي يجعل الإمارات واحدة من الدول الرائدة في مجال الفضاء. مضيفاً: «يشرفنا كثيراً، أن نتقدم بخالص التهنئة إلى القيادة الرشيدة بهذا الإنجاز التاريخي الكبير ممثلة



راشد بن حميد: فخورون
بإنجازات شبابنا

أشاد الشيخ راشد بن حميد النعيمي، رئيس دائرة البلدية والتخطيط في عجمان، بجهود القيادة الرشيدة واهتمامها بجعل الدولة في مصاف الدول المتقدمة، وأعرب عن فخره بالنجاح الذي حققه الشباب الإماراتي في قطاع الفضاء بصفة عامة ومشروع مسبار الأمل بصفة خاصة للانطلاق إلى المريخ في المهمة العلمية التاريخية الأولى من نوعها في العالم العربي، والذي يعكس الطموح والالتزام بتعزيز دور دولة الإمارات العربية المتحدة عالمياً في هذا القطاع.

وذكر أن المسبار إنجاز مهم شارك في صنعه علماء ومهندسون إماراتيون لبناء وتعزيز رصيد الإمارات من المعارف الخاصة بقطاع الفضاء لتنتقله من بعدهم الأجيال القادمة، حيث إن الخطط والاستراتيجيات للقيادة الرشيدة للدولة تركز على بناء جيل جديد من مستكشفي الفضاء القادرين على استكمال تجربة الفضاء الإماراتية بكل عناصرها، مشيراً إلى أن «مسبار الأمل» يمكن أجيال الإمارات من دراسة الكوكب الأحمر الذي يتشابه مع كوكب الأرض في فصول الدراسة ومنابر العلم، لتخريج كوادر قادرة على تحقيق رؤى الدولة وتقديم خدمة البحث العلمي التطبيقي.

وأضاف: «تجسد المهمة التاريخية طموحات دولة الإمارات العربية المتحدة ورؤيتها الواعدة ومواصلة مسيرة التقدم والأزدهار بعزم وإصرار، كما يعكس رؤى القيادة الحكيمة للدولة في بناء قطاع فضائي متقدم ومستدام في الدولة والذي يعتبر من أهم ركائز التقدم العلمي في المستقبل، ويؤكد على شعار الوطن الغالي «لا شيء مستحيل» والذي سيحمله معه المسبار إلى المريخ». **(عجمان - أسامة أحمد)**





أحمد بن محمد: الإمارات تحوّل الحلم إلى واقع



إنجاز يضاف إلى سجل العرب والمسلمين

الفضاء حلم راود العرب منذ القدم.. وها هي الإمارات تحوّل الحلم إلى واقع تؤكد به مجدداً استحقاقها الريادة في صنع المستقبل.

جهود

وتابع سموه: «اليوم كلل النجاح جهوداً مخلصه واصلت الليل بالنهار على مدار خمس سنوات من العمل الدؤوب لتحقيق الحلم ضمن الإطار الزمني المحدد... فريقنا الوطني الشاب الذي تحدى أصعب الظروف، لا سيما في الأشهر الأخيرة للقيام بالمهمة في موعدها المحدد، هو مصدر إلهام لكل شباب الإمارات والمنطقة والعالم».

دبي-البيان

أكد سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي للإعلام، أن الإمارات بإطلاق مسبار الأمل تحوّل الحلم إلى واقع تؤكد به مجدداً استحقاقها الريادة في صنع المستقبل.

إنجاز

ودون سموه عبر «تويتر»: «تابعنا والعالم من حولنا إنجازاً تاريخياً يضاف إلى سجل إنجازات العرب والمسلمين مع انطلاق «مسبار الأمل» في رحلته التاريخية لاكتشاف كوكب المريخ... كشف أسرار

دولة الإمارات العربية المتحدة بتحقيق حلم وطموح المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والآباء المؤسسين والأمة العربية نحو بناء مستقبل مزدهر، حيث أصبحت بذلك الإمارات محط أنظار العالم أجمع في هذا اليوم التاريخي، الذي يعزز طموحاتنا نحو مستقبل قائم على المعرفة والعلم. وأشار معاليه إلى أن هذا العمل الوطني الكبير ما كان ليتحقق لولا رؤية وتوجيهات وتطلعات القيادة الرشيدة والعمل الجاد من شباب الوطن الذي نعتز به، ويعمل على تحقيق هذه الرؤى، ويحمل علم الإمارات إلى الفضاء، وهو ثمرة إيمان القيادة الحكيمة بإمكانات شباب وشابات الوطن والاستثمار فيهم على النحو الأمثل.



أبوظبي-وام

قال معالي صقر غباش، رئيس المجلس الوطني الاتحادي، إن إطلاق «مسبار الأمل» في رحلته التاريخية يقدم رسالة أمل من قيادتنا الرشيدة وشعب الإمارات إلى العالم العربي والإسلامي والعالم أجمع بأنه لا مستحيل أمام الطموح والعمل الجاد لصناعة المستقبل وإعادة دور العرب والمسلمين في مجال العلوم. ورفع

معالي رئيس المجلس الوطني الاتحادي، أسمی آیات التهانى والتبریکات التى تخالجها مشاعر الفخر والاعتزاز إلى القيادة الحكيمة وشعب الإمارات بمناسبة إطلاق «مسبار الأمل». وأكد غباش أن إطلاق المسبار يجسد مرحلة مهمة في تاريخ

وزراء: «مسبار الأمل» ثمرة لنهج الإمارات الراسخ في بناء الإنسان

متابعة-البيان ووام

أكد معالي الوزراء أن إطلاق مسبار الأمل بنجاح ثمرة لنهج الإمارات الراسخ في بناء الإنسان، مشيرين إلى أن دولة الإمارات تثبت للعالم أنها تتحدى كل الظروف لأنها تمتلك رؤية واضحة نحو صياغة المستقبل.

ورفعوا أسمی آیات التهانى والتبریکات إلى قيادة الإمارات بمناسبة هذا المشروع الوطنى الرائد، الذى يحمل رسائل فخر وأمل إلى المنطقة العربية والعالم الإسلامى.

وأكد معالي أحمد بن جمعة الزعابي، وزير شؤون المجلس الأعلى للاتحاد، أن مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ «مسبار الأمل» يجسد ثقافة اللامستحيل المتأصلة في الدولة منذ قيام الاتحاد والتي أسفرت عن تحقيق العديد من الإنجازات التنموية للوطن والمواطن. ورفع معاليه أسمی آیات التهانى والتبریکات إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، بمناسبة هذا المشروع الوطنى الرائد الذى يحمل رسائل فخر وأمل إلى المنطقة العربية والعالم الإسلامى.

وتوجه معاليه بتحية تقدير واعتزاز إلى شباب الإمارات أعضاء فريق عمل مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ، الذين قدموا ملحمة تاريخية في العمل والإخلاص والتفاني، لافتاً إلى أن قيادة الدولة الرشيدة منحتهم الثقة ووفرت لهم أشكال الدعم والرعاية كافة فكانوا في الموعد وتمكنوا من إدارة دفة المشروع بجدارة واقتدار.

وقال معالي عبيد حميد الطاير، وزير الدولة للشؤون المالية: يشكل مسبار الأمل خطوة تاريخية لاستكشاف المريخ وتحقيق رؤية المغفور له، بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بالوصول إلى الفضاء، وسيكون لهذا النجاح الأثر الإيجابي في تعزيز مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال استكشاف الفضاء وعلومه، ووضع الأسس المتينة التي تساهم في دعم عملية التحول نحو اقتصاد مستدام قائم على المعرفة.

وأضاف: في هذه المناسبة العزیزة لدولتنا الغالية،

الدولة تثبت للعالم أنها تتحدى كل الظروف وتمتلك رؤية واضحة نحو صياغة المستقبل

عصر ذهبي

قال معالي أحمد الزعابي إن مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ «مسبار الأمل» يعلن استئناف أمجاد العرب ويجدد العصر الذهبي للاكتشافات العربية والإسلامية، مشيراً إلى أن دولة الإمارات حملت على عاتقها مسؤولية رعاية واحتضان العقول العربية المبدعة واليوم ومن خلال هذا المشروع التاريخي تؤكد أن العرب قادرون على تسطير الإنجازات التاريخية لأمتهم متى توافرت لهم عوامل النجاح.

مقدمة الدول، كأول دولة عربية وإسلامية وواحدة من تسع دول عالمية تطلق مسباراً إلى المريخ، وهو ما يعيد العرب إلى أمجادهم القديمة في علم الفلك والفضاء، وامتداد لا ينتهي في طموح الإمارات في كافة المجالات، وامتداد لمسيرة اللامستحيل التي وضعت الإمارات على الخريطة العالمية في علوم الفضاء.

وأضاف: «كل الشكر والتقدير لقيادتنا الرشيدة في تحقيق حلم والدنا المؤسس والدعم المستمر لطموح أبنائه، هذا الدعم الذي لولاه لما وصلنا اليوم إلى تحقيق حلمنا.. وكل الشكر لفريق عمل المسبار المتميز الذي أثبت بالمتابعة والجدد أنه قادر على تخطي ومواجهة جميع العقبات في سبيل إماراتنا الحبيبة». وأكد البادي أن «مسبار الأمل»، الذي قارب المسافات بين الأرض والسماء، يمثل رسالة أمل لكل شباب العرب مفادها أننا قادرون بالعزيمة على صناعة الإنجازات وكتابة التاريخ، وأنه لا مكان لكلمة مستحيل في قاموسنا المليء بالطموح والإيجابية، وأن حلمنا الماضي أصبح اليوم حقيقة على أرض الواقع، مؤكداً بأن رؤية قيادتنا الرشيدة وثقتهم في أبناء وطنهم الغالي تصنع المعجزات، وتعتبر نحو المستقبل بخطى وثيقة ثابتة وعزيمة لا تلين، وتظهر في الشائدات مهما كانت التحديات من حولها.

نقطة تحول

وأكدت معالي الدكتورة ميثاء بنت سالم الشامسي، وزيرة دولة، أن إطلاق «مسبار الأمل» يعد نقطة تحول في تاريخ الإمارات المضي بالإنجازات، فهو يحمل الكثير من الآمال وسيكون بداية خير لإجراء المزيد من البحوث والدراسات في هذا المجال. وقالت: نحن فخورون بكل ما يحققه وطننا من تقدم، وفي كل يوم تثبت دولة الإمارات للعالم أنها تتحدى كل الظروف لأنها تمتلك رؤية واضحة نحو صياغة المستقبل، وهي تؤمن بقدرتها كوادرها البشرية على تحقيق طموحات قيادتهم الرشيدة، وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، الذي وجه بإنشاء وكالة الإمارات للفضاء عام 2014، ثم بعد ذلك وجه بوضع الخطط والمشاريع المستقبلية لتأخذ دولة الإمارات مكانها بين دول العالم المتقدم، هنياً لنا بقيادتنا الرشيدة التي تترجم الطموح إلى واقع ملموس إيماناً منها بأنه لا شيء مستحيل، وإن كوادرها الوطنية المتخصصة قادرة على العمل وعلى خوض غمار المنافسة.

تعاهد قيادتنا الرشيدة التي وضعت رؤية واضحة للحاضر والمستقبل وجعلت من اللامستحيل عنواناً للإبداع والتميز والريادة، بأن نبذل كل جهودنا وتسخير كافة إمكانياتنا للارتقاء بدولة الإمارات كرمز للتطور والتقدم والنجاح على مختلف الصعد.

طموح

بدوره أكد معالي محمد بن أحمد البواردي، وزير الدولة لشؤون الدفاع، أن إطلاق «مسبار الأمل» يبرهن للعالم أجمع بأنه لا حدود لطموح أبناء الإمارات.

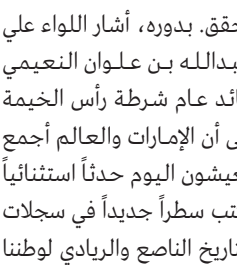
وقال معاليه إنه بروح وثابة نحو المستقبل لا تعرف معنى المستحيل، انطلق «مسبار الأمل» حاملاً حلم العرب نحو المريخ، محققاً رؤية زايد بالوصول إلى الفضاء، ونفخر اليوم بترجمة أحد أهم أهدافنا الوطنية الاستراتيجية إلى واقع ملموس، لنبرهن للعالم أجمع بأنه لا حدود لطموح أبناء الإمارات.

وأضاف معاليه لقد أثبت «مسبار الأمل» أن الحلم يتحقق بالأمل والعمل، وها هم العرب في طريقهم إلى المريخ بإنجاز تضيفه الإمارات إلى صفحات التاريخ، وبدعم وثقة قيادتنا الرشيدة وبهمم أبناء زايد وجهودهم وطموحهم، الذي يعانق آفاق الفضاء، تسجل دولة الإمارات اسمها كأول دولة عربية ترسل مهمة فضائية للكوكب الأحمر، مشيراً إلى أنه بإطلاق مسبار الأمل إلى المريخ تدشن الإمارات قفزة نوعية ببرنامجها لاستكشاف الفضاء، وتنبؤاً مكانتها ضمن منجزات الكبار في برامج الفضاء، وتبعث برسالة تفاؤل وأمل لملايين العرب.

إنجاز عظيم

بدوره أكد معالي سلطان بن سعيد البادي الظاهري، وزير العدل، أن انطلاق «مسبار الأمل» في مهمته التاريخية إلى كوكب المريخ يعد لحظة تاريخية وإنجازاً عظيماً، حقق حلم الوالد المؤسس المغفور له، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه. وقال البادي: «مسبار الأمل بصفة مميزة جديدة لمسيرة وتاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة، وعلامة فارقة في تاريخ الوطن العربي، تضع الإمارات في

قيادات شرطية: النجاح يدعم الكفاءات الوطنية في الفضاء



تحقق. بدوره، أشار اللواء علي عبدالله بن علوان النعيمي قائد عام شرطة رأس الخيمة إلى أن الإمارات والعالم أجمع يعيشون اليوم حدثاً استثنائياً يكتب سطوراً جديداً في سجلات التاريخ الناصع والريادي لوطننا الحبيب وطن اللامستحيل، وقيادتنا الرشيدة التي وضعت كل ثقتها في أبنائها وفي قدرتهم على خوض الصعاب وتحقيق المستحيل واستشراف المستقبل من خلال إطلاق مسبار الأمل الذي يمثل الأمل لكل العرب.

سباق عالمي

وقال اللواء الدكتور جاسم محمد المرزوقي قائد عام الدفاع المدني بوزارة الداخلية: إن دولة الإمارات العربية المتحدة دخلت السباق العالمي لاستكشاف الفضاء الخارجي، بعد أن عمدت الدولة على بناء موارد بشرية إماراتية عالية الكفاءة في مجال تكنولوجيا الفضاء، وتطوير المعرفة والأبحاث.

مستحلاً». وأوضح اللواء سيف الزري الشامسي قائد عام شرطة الشارقة، أن تحدي الإمارات قد لاس الفضاء الأرحب، ورؤى وحلم مؤسس الدولة المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد - طيب الله ثراه - قد تحقق على أيادي قادة علمت أن المستحيل كلمة لم ترد في قاموس نهجها. وقال اللواء محمد أحمد بن غانم الكعبي القائد العام لشرطة الفجيرة.. مع انطلاق «مسبار الأمل» إلى كوكب المريخ حاملاً حلم كل عربي ومبرهنأ أن لا شيء مستحلاً أمام أبناء زايد، ها نحن نرى حلم والدنا القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» وحلم قاداتنا العظماء وحلم أبناء الإمارات

متابعة-البيان، ووام

اعتبرت قيادات شرطية أن مشروع مسبار الأمل يدعم بناء موارد بشرية إماراتية عالية الكفاءة في مجال تكنولوجيا الفضاء، كما يعزز ريادة الدولة في الصناعات الفضائية في المنطقة، وتقدموا بالتهانى والتبريكات إلى قيادة وشعب الإمارات بهذا الإنجاز التاريخي.

وأكد معالي الفريق عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، أن مسبار الأمل المشروع العلمي الأكاديمي الهادف إلى ترسيخ مكانة دولة الإمارات كمركز رائد في قطاع الصناعات الفضائية في المنطقة، وبناء كواد علمية إماراتية وعربية، يشكل إضافة نوعية للمجتمع العلمي العالمي. من جانبه، قال اللواء الركن الطيار فارس خلف المزروعي قائد عام شرطة أبوظبي إن الإمارات أثبتت وكعادتها لنفسها ولشبابها وللعالم أنها قادرة على صنع إنجازات متفردة بانطلاق مسبار الأمل في أول مهمة عربية إسلامية لاستكشاف الفضاء الخارجي، وأول مهمة من نوعها في العالم ستقوم بتوفير معلومات غير مسبوقة عن مناخ الكوكب الأحمر، في مشروع تاريخي يجسد رؤية المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بالعودة إلى الفضاء.

لا مستحيل

وقال اللواء الشيخ سلطان بن عبدالله النعيمي، قائد عام شرطة عجمان: «انطلق مسبار الأمل وحول المستحيل إلى حقيقة.. غمرنا بشعور الفخر والعز والرفعة.. إنها عزيمة القادة.. ورسالة أمل جديدة رغم التحديات.. جسدت شعار الإمارات.. لا شيء

بصمة إماراتية عربية على سطح المريخ

قال المستشار الدكتور حمد سيف الشامسي النائب العام للدولة: إن إطلاق «مسبار الأمل» نحو المريخ إنجاز تاريخي، وبصمة إماراتية عربية على سطح المريخ وثوبة جديدة من وثبات متلاحقة للدولة نحو المستقبل، ونجاح آخر يضاف إلى رصيد نجاحاتها الباهرة. وأكد النائب العام بهذه المناسبة أن هذه الخطوة تعزز مكانة الإمارات العلمية، وتضيف مجدداً جديداً لرصيد أمجادها، وبها يتحقق حلم الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» بمعانقة الفضاء، وبلوغ الإمارات مصاف الدول المكتشفة للعلوم والمنتجة للتكنولوجيا المتقدمة، التي

تضيف إلى المعرفة والحضارة الإنسانية بعداً جديداً. وقدم التهنئة إلى قيادة وأبناء دولة الإمارات بهذا الإنجاز العلمي الكبير، الذي يفتح الباب لحقبة جديدة من التفوق العلمي والتكنولوجي في دولة الإمارات والعالم، ويوفر ثروة من البيانات العلمية غير المسبوقة تضاف إلى السجل العالمي للمجتمع العلمي، مشيراً إلى أن مسبار الأمل الذي بناه بنات وأبناء الإمارات يحمل رسالة تفاؤل لملايين الشباب العرب، ويعد مصدر إلهام لمسيرة أمل بلا حدود لإمكانات الشباب متى توافرت الإرادة وصح العزم والتصميم، وهو برهان ساطع على أننا قادرون على الإبداع والابتكار. (أبوظبي - وام)





أحمد الفلاسي وعمران شرف وحمد المنصوري خلال المؤتمر الصحفي | تصوير: زافيير ويلسون

بعد مسبار الأمل.. مشاريع مستقبلية لريادة الإمارات قطاع الفضاء

فريق المحطة الأرضية يعمل على مدار الساعة

دبي - أحمد دحيي

أكد معالي أحمد بالهول الفلاسي، وزير دولة لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة ورئيس مجلس إدارة وكالة الإمارات للفضاء، أن الهدف من مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ هو تطوير كوادرات بشرية متمكنة من علوم الفضاء في دولة الإمارات، وأن إنجاز إطلاق مسبار الأمل بنجاح تم بفضل الدعم اللامحدود من القيادة الرشيدة وكافة الجهات المعنية بقطاع الفضاء في الدولة، وبمشاركة أكثر من 200 مهندس إماراتي معنيين بقطاع الفضاء. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عُقد في مركز محمد بن راشد للفضاء، بحضور معاليه، وحمد عبيد المنصوري، رئيس مجلس إدارة مركز محمد بن راشد للفضاء، والمهندس عمران شرف، مدير مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ «مسبار الأمل»، حول تفاصيل إطلاق المسبار من كوكب الأرض نحو الفضاء الخارجي، حيث أكد المشاركون أن المرحلة الأولى لرحلة المسبار نجتحت 100 بالمئة.

خطط مستقبلية

وقال معالي الفلاسي: «نهنت قيادة الدولة على إطلاق مسبار الأمل بنجاح، فاليوم لدينا خمسة مراكز بحثية في قطاع الفضاء، و4 برامج في تخصص الفضاء، وبرنامجان إضافيان قيد الإعداد. كما تم إلهام وإشراك 60 ألف طالب وطالبة بمخرجات المشروع، وإنجاز 51 ورقة علمية بحثية وتطوير 66 قطعة من المسبار داخل الدولة، وتطوير 200 تقنية جديدة خلال العمل على المسبار». وأضاف بالهول: «نجاح المسبار هو إنجاز للعرب، ورغم أن تركيزنا في المرحلة الحالية هو على إنجاز المشروع الحالي، فإن قطاع الفضاء قطاع مليء بالفرص، وقد أعلنت

70

كانت لحظة إرسال أول إشارة للمسبار بعد حوالي 70 دقيقة من مغادرة منصة الإطلاق إحدى أهم اللحظات التي كان يترقبها فريق عمل المحطة الأرضية بمركز محمد بن راشد للفضاء، كونها تتوج سنوات من البحث والتطوير والاختبارات المختلفة لتشكيل برنامجاً معرفياً علمياً شاملاً أصبح بمثابة خارطة لا ابتكار حلول وتطوير نظم وعمليات لوجستية وهندسية وعلمية لمشاريع الفضاء الوطنية المستقبلية.

200

مهندس إماراتي

شاركوا في الإنجاز

تطوير 200 تقنية جديدة
خلال العمل على المسبار

دولة الإمارات عن مشاريع جديدة وخطط مستقبلية لقطاع الفضاء» وقال معاليه: «جاء إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، عن برنامج نواخب الفضاء العرب ليؤكد رسالة الأمل التي يجسدها المسبار للشباب العربي والأجيال الصاعدة في المنطقة، ويهدف إعداد نخبة من المواهب العربية الشابة في قطاع الفضاء».

دعم كامل

وبدوره هنأ حمد عبيد المنصوري، رئيس مجلس إدارة مركز محمد بن راشد للفضاء، قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة وجميع من عمل على المشروع، منوهاً بالدعم الكامل الذي قدمته وكالة الإمارات للفضاء، ومشيداً بدعم وزارة الخارجية في كافة مراحل المشروع وخاصة في مرحلة وصول الفريق إلى موقع الإطلاق في اليابان.

مرحلة مهمة

ومن جانبه سلط المهندس عمران شرف، مدير مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ «مسبار الأمل» الضوء على التفاصيل العلمية لمشروع المسبار وأهدافه، والمراحل اللاحقة لمساره. وقال مدير مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ «مسبار الأمل»: «كما أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تمت بنجاح مرحلة الإطلاق وانفصال المسبار وإجراء الاتصال الأول وتشغيل الأنظمة الفرعية في المسبار، بما في ذلك التحكم والطاقة والاتصال، وتلقينا أول إشارة الساعة 3:10 صباح 20 يوليو 2020، والمسبار بحالة جيدة على مساره إلى

الإنجاز يعكس مساهمة الإمارات في ازدهار مستقبل البشرية

السيدة للقيادة الرشيدة نحو صناعة مستقبل مزدهر من خلال الاستثمار في العقول وبناء الإنسان التابع من إيمان القيادة الحكيمة أن أبناء الإمارات هم ركيزة المسيرة الحضارية والتنمية المستدامة التي تشهدها الدولة في كافة المجالات لا سيما الصناعات الفضائية.

بدوره، أكد علي المطوع، الأمين العام لمؤسسة الأوقاف وشؤون القصر في دبي أن إطلاق الإمارات لـ«مسبار الأمل»، أول مسبار عربي وإسلامي إلى كوكب المريخ، يبرز روح القوة والتحدى التي تتصف بها الدولة وقياداتها الرشيدة.

وأضاف أن مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ يعزز مكانة الإمارات كونها أول دولة عربية وإسلامية تطرق أبواب الفضاء بقوة، ويؤكد عزمها على التعمق في علوم الفضاء لخدمة البشرية.

علامة فارقة

وأوضح المهندس عويضة المرشد المرر رئيس دائرة الطاقة في أبوظبي، إن إطلاق «مسبار الأمل» بنجاح هو إنجاز علمي وحضاري إماراتي وعلامة فارقة في تاريخ الأمة العربية والإسلامية - حاملاً معه إلى كوكب المريخ طموحات وآمال البشرية نحو مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

وأضاف: «هذا الإنجاز القياسي هو ثمرة عمل أبناء دولة الإمارات، الذين أمنت القيادة الرشيدة بقدراتهم فحولوا المستحيل إلى ممكن، وسطروا أروع ملحمة عصرية في العمل وبذل الجهد، مستلهمين إرث الآباء المؤسسين، الذين أرسوا قواعد وطن عظيم من قلب الصحراء، واستمروا في العمل بدعم لا محدود من قيادة دولة الإمارات، التي تمتلك رؤية حكيمة نحو المستقبل وإرادة عمل تسعى دائماً للريادة والمراكز الأولى».

وأكد علي ميحد السويدي رئيس المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة أن انطلاق «مسبار الأمل» يشكل نقلة نوعية في تطوير المعارف العالمية وخدمة البشرية وخطة مهمة ومتقدمة في إطار البرنامج الإماراتي نحو الفضاء.

وهنا السويدي قيادة وشعب الإمارات على هذا الإنجاز، الذي يعد مفخرة لكل عربي بإطلاق الدولة لـ«مسبار الأمل» والذي يعد تتويجاً لمراحل من العمل والتطور، وفق ما تسعى إليه قيادة الدولة من تحقيق ريادة علمية تخطها سواعد وعقول وتصميم أبناء الإمارات نحو التميز والعطاء.

طموح

وقالت سارة مسلم، رئيسة دائرة التعليم والمعرفة في أبوظبي: «يترجم «مسبار الأمل» طموح قيادة الإمارات لإلهام جيل الشباب، وتعزيز شغفهم في مجال الابتكار والتقنية والعلوم والاكتشاف، وتمكينهم من رسم ملامح مستقبل الدولة المشرق».



أحمد الحميري



علي المري



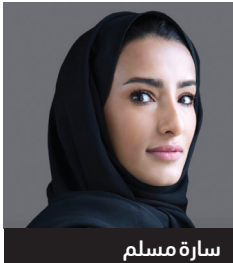
مطر الطائر



عبدالله آل حامد



علي السويدي



سارة مسلم



عمر النعيمي



علي المطوع



عويضة المرر

الصحة في أبوظبي: نغمرنا مشاعر الفخر والاعتزاز بهذا الحدث التاريخي، الذي تسطره الإمارات وانطلاق رحلة «مسبار الأمل» إلى كوكب المريخ ليكون الأول عربياً وإسلامياً، ويضاف إلى سجل الإنجازات الخالدة للإمارات، التي لم تجعل لكلمة مستحيل مكاناً في قاموسها.

وأضاف: «بعد هذا الإنجاز خير دليل على حرص قيادتنا الرشيدة على تطوير المعرفة والعلوم لصنع مستقبل، يليق بطموحات الإمارات وشعبها».

وقال معالي مطر محمد الطائر، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات: إن إطلاق المسبار حقق حلماً قديماً لمؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (طيب الله ثراه)، بالوصول إلى الفضاء، حولته القيادة الرشيدة لواقع ملموس، تمثل في تأهيل كوادرات وطنية أشرفت على تخطيط وإدارة وتنفيذ مشروع مسبار الأمل، ليكون أول مسبار عربي وإسلامي إلى كوكب المريخ، وبذلك تكون الإمارات واحدة من بين تسع دول فقط تطمح لاستكشاف هذا الكوكب، مشيراً إلى أن الإمارات بدأت مبكراً في دخول نادي الفضاء العالمي، حيث أسست في تسعينات القرن الماضي، شركة الثريا للاتصالات، وتبعتها شركة الباه للاتصالات الفضائية «ياه سات»، وأطلقت عدداً من الأقمار الصناعية مثل «خليفة سات» و«دبي سات 1 و2»، ثم أسست مركز محمد بن راشد للفضاء، ووكالة الإمارات للفضاء.

وتقدم أحمد محمد الحميري الأمين العام لوزارة شؤون الرئاسة، بخالص التهاني والتبريكات إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وإلى شعب دولة الإمارات والمقيمين بها، بمناسبة إطلاق الدولة لـ«مسبار

تجربة رائدة

أكد محمد سيف الهاملي مدير عام الهيئة العامة للمعاشات والتأمينات الاجتماعية أن نجاح مهمة إطلاق «مسبار الأمل» هو نجاح للإرادة العربية، وبإدارة أمل ستمنح الشباب العربي الثقة في مستقبلهم ومستقبل أوطانهم. وقال الهاملي: الإمارات كونها نموذجاً قدمت للعالم العربي تجربة رائدة في قوة الإرادة والعزيمة والتحدى.

قيادتنا الرشيدة حريصة
على تطوير المعرفة
لصنع المستقبل

عزيمة أبناء الإمارات
لا سقف لها



مقال



بقلم: بلال البدور

الإمارات والفضاء

قبل سنوات، اجتمع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، مع عدد من القيادات الحكومية، وكان لي شرف الحضور من بينها، ودار حوار حول المنجزات، التي تتحقق على أرض الإمارات، والتي تبرهن على أن الدولة سائرة في درب تبني المعرفة طريقاً للتنمية، وتركيزها على العلوم والتقانة، والأخذ بيد الشباب وتهيتهم ليكونوا عناصر البناء والسواعد، التي تترجم هذا الطموح الذي تتوخى منه وضع العالم العربي على طريق بدء عملية العودة إلى مكانتهم ودورهم في الإسهام بالمشهد الحضاري والرقى العلمي. سألت سموه قائلاً: الإمارات تمتلك مبادرات ومشاريع من شأنها تعزيز مكانة الأمة العربية، فلماذا لا تبني طرح مشروع ثقافي نهضوي عربي يوضع أمام القيادات العربية، لتحقيق طموح الريادة العربية، فرد سموه مازحاً، نحن سنذهب إلى الفضاء وأنت ابق مع الثقافة. حقاً، لقد ذهبت الإمارات إلى الفضاء، ففي العام الماضي كان هزاع المنصوري يخلق في الفضاء والأعناق مشرئبة إلى السماء ترقب وصوله وتراقب حركته في المركبة الفضائية، وتحمد الله على عودته سالماً. وبالأمس، وقف العالم أمام تجربة وإنجاز إماراتي جديد مع إطلاق «مسبار الأمل»، لتؤكد الإمارات أن كلمة مستحيل، التي ألغتها من قاموسها قبل سنين، لم يعد لها مكان في الفكر الإماراتي، وأن العمل الجاد والإيمان بالقدرة الذاتية يحققان المنجزات، إذًا، ها هي الإمارات تضع أمام الشباب العربي والشعوب والقيادات العربية، خريطة طريق المشروع الثقافي النهضوي، الذي سيقود الأمة لاستعادة مكانتها الطبيعية في بناء الحضارة الإنسانية، والذي مصيره أيضاً، أن يحفزها نحو العطاء والجد والاجتهاد انطلاقاً من قناعة راسخة بأن العقود التي مرت عليها وهي بعيدة عن العلم لا بد من نفث غبارها، بحيث تثبت بهذا، للعالم أجمع، أن تحت الرماد وميض نار، وأن الأمة العربية التي أنجبت العلماء الكبار، الذين استفاد العالم من فكرهم وجهودهم، قادرة على أن تجعل من أحفادهم رواداً للعلم والمعرفة. أحر التهاني لقيادتنا الرشيدة على جهودها ومتابعتها ونجاحها في مهمة إطلاق «مسبار الأمل» ليحقق الأمل المنشود، وشكراً للشباب وشابات الإمارات، الذين أكدوا وأثبتوا أنهم أهل للثقة التي نالوها وحظوا بها، إذ إنهم كانوا، بحق، على قدر المسؤولية.

* رئيس مجلس إدارة ندوة الثقافة والعلوم في دبي

محطة مفصلية في تاريخ الوطن

أكدت مريم عثمان، المدير العام لمركز راشد لأصحاب الهمم، أن «مسبار الأمل» رسالة فخر وأمل تبعثها الإمارات إلى كافة دول العالم، وفي هذه المناسبة، رفعت مريم عثمان بالنيابة عن أبناء مركز راشد لأصحاب الهمم، أخلص التهاني والتبريكات إلى القيادة الرشيدة. وقالت: «برهنت الإمارات من خلال المسبار على عدم وجود كلمة مستحيل في قاموسها، حيث استطاعت من خلال المسبار أن تترجم أحلام مؤسس دولتنا، المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وطموح أجيال متعاقبة على أرضها، بأن تكون الدولة العربية الأولى التي تستكشف الفضاء، الأمر الذي أعاد إحياء الأمل في نفوسنا ونفوس كل أبناء الأمة، واستعاد أمجادها». وأضافت عثمان: «رسمت الإمارات طريقاً جديداً أمام الشباب العربي، يحفزهم إلى العطاء والمبادرة، وتحولت من خلاله الإمارات إلى نموذج يحتذى به، في القدرة على النهوض بمستقبل البشرية».

من جهته، قال الدكتور عبدالعزيز المسلم،

رئيس معهد الشارقة للتراث: «إن مسبار

الأمل نقطة مضيئة في تاريخ الوطن،

ومصدر إلهام للأجيال القادمة،

يبرز الجهود العظيمة التي بذلتها

القيادة الرشيدة وما زالت تبذلها،

لكي تترك إرثاً مشرفاً، تفتخر به

الناشئة مستقبلاً». وأضاف:

«كما أن مشروع الإمارات

لاستكشاف المريخ، لا يفيد الإمارات فحسب، بل ستعم فوائده العلمية والتقنية البشرية جمعاء، في دلالة واضحة على عظمة الإمارات وشعبها، وتميزها عربياً وإقليمياً وعالمياً». (دبي، الشارقة - البيان)



عبدالعزیز المسلم

لطيفة بنت محمد: «مسبار الأمل» إنجاز ضخم يفتح آفاقاً جديدة

دبي-البيان



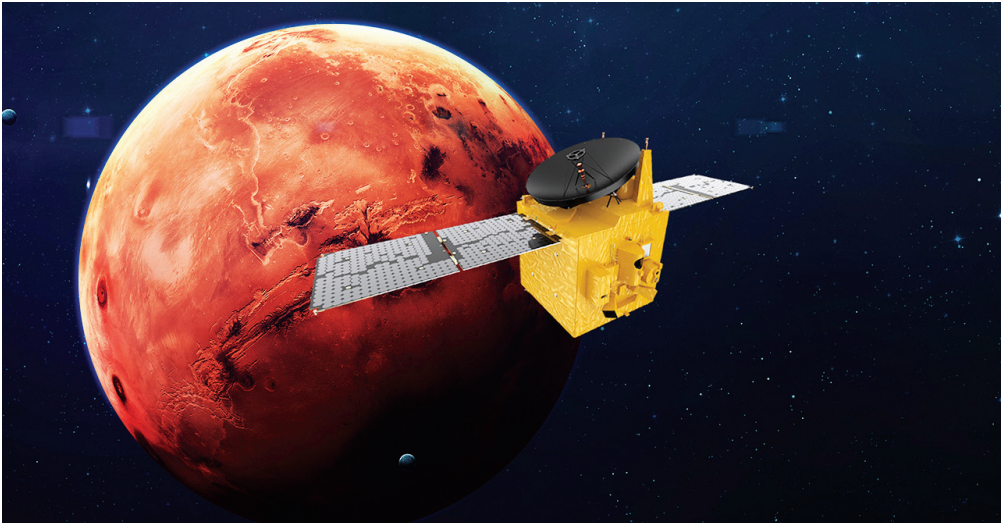
هنأت سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة»، قادة وشعب الإمارات والعالم العربي بأسره على الإنجاز التاريخي المتمثل في إطلاق «مسبار الأمل»، مؤكدة سموها أن إطلاقه مثل لحظة فخر لا توصف، وقالت سموها في تغريدات نشرتها على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «تهانينا القلبية لقيادتنا وشعب الإمارات والعالم

العربي بأسره على هذا الإنجاز الضخم الذي يفتح آفاقاً جديدة للاستكشاف العلمي».

قيمة

وأضافت سموها: «في لحظة فخر لا توصف انطلق العرب نحو المريخ بمسبار يحمل حلم قادة، وأمل شعوب صنع بسواعد وهمة شباب دولة الإمارات العربية المتحدة. نبارك لدولتنا الحبيبة، حكومة وشعباً، وللعالم العربي هذا الإنجاز الكبير الذي نصل به إلى أبعاد جديدة في الاستكشاف العلمي».

فخر ومجد ينيران طريق نهضة العرب



دبي-وفاء السويدي، الفجيرة - وام

أكد شيوخ ومديرو الهيئات الحكومية المتخصصة بحقل الفكر والمعرفة والثقافة، ومجموعة من المسؤولين والمثقفين، فخرهم بالإنجاز الوطني النوعي «مسبار الأمل»، الذي عزز ورشخ مكانة دولة الإمارات الحضارية، ومهد دروب عودة العرب إلى الإسهام الفاعل في مسار الحضارة الإنسانية، موضحين أن هذا النجاح كان وبقى ثمرة اهتمام ودعم ودأب قيادتنا الرشيدة، التي تسطر بحروف من نور، في كل يوم، ملحمة عطاء وتفوق وتفرد جديدة، في مختلف حقول الفكر والتنمية والعلم، فترفع اسم الإمارات عالياً وتؤكد تميزها الدائم.. وشددوا على أن هذا الإنجاز العظيم قصة مجد وفخر تنير دروب نهضة العرب.

بداية، أوضح الشيخ الدكتور راشد بن حمد الشرقي، رئيس هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام، أن مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ «مسبار الأمل» يُشكل محطة مهمة في مسيرة الدولة التنموية والعلمية، ويُعزز تعاون دولة الإمارات مع المجتمع الدولي، كما يفتح آفاق التقدم العلمي والعمل للبلد ويرفع من الكفاءات الوطنية التي ستصنع المستقبل. وقال في تصريح بمناسبة إطلاق مسبار الأمل: «تابعنا بفخر واعتزاز نبأ الإطلاق الناجح لمسبار الأمل نحو المريخ، والذي شاركت في بنائه نخبة من الكفاءات الوطنية المُخلصة في دولة الإمارات بعزيمة وإصرار». وأضاف: «نتفخر اليوم ونعتز بالجهود التي قدمها شبان وشابات الإمارات في تطوير وتجهيز مسبار الأمل...». وأكد أن هذا الإنجاز تكليل للجهود العظيمة التي بذلتها قيادة دولة الإمارات على مدى سنوات، وسعيها لتعزيز مكانة وشمعة الدولة بين باقي دول العالم المتقدمة، وهو استمرار لمسيرة العطاء التي بدأها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، التي مضى على نهجها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وعززها أصحاب السمو حكام الإمارات.

شمس الأمل

من جهته، قال جمال بن حويرب، المدير التنفيذي لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة: «في هذه الأيام الملأى بالتحديات، وفي ظل أزمة عالمية أرخت بظلالها على العالم، تبرغ شمس الأمل من دولة الإنجازات الرائدة، لتكون شعلة تهدي وتقندي بعزميتها أُمم الأرض قاطبة». وأضاف: يسرني ويسعدني بمناسبة انطلاق هذا الإنجاز من سماء الريادة الإماراتية أن أتقدم بأسمى وأعطر التهاني والأمنيات بالمزيد من النجاح المثمر لقيادتنا الرشيدة المتمثلة بسيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وسيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو حكام الإمارات، وسمو أولياء العهود، وإلى جميع من انتسب إلى هذه الأرض الطيبة من مواطنين ومقيمين. أهنئهم جميعاً على هذه البصمة الإماراتية في سجل النجاح العالمي، الذي سيسطر بمداد من ذهب تلك الرحلة الميمونة التي توجّه فيها مسبار الأمل الإماراتي إلى الكوكب الأحمر، وعلى هذا الإنجاز الرائد الذي رفع رؤوس العرب جميعاً وأمدّ العالم برسالة مفادها أن الشدائد لا تنني عزيمة دولة الإمارات، بل هي سائرة بكل إصرار في مسيرة النهضة التي لا نهاية لها.

وتابع بن حويرب: أثبتت هذه الرحلة المكلفة بالإنجاز ما للمعرفة ونتائجها من أثر في تحقيق كل الإنجازات والتطلعات والرؤى، فهي الوسيلة المثلى للتقدم والازدهار. وهذا ما تبرهن عليه السياسات الناجحة التي تنبناها دولة الإمارات بكافة شؤون التطوير الذي تعمل عليه. وهو ما أنتج إنجازاً عالمياً رائداً بأبي إماراتية عالية الكفاءة في مجال تكنولوجيا الفضاء، بحيث تعمل على تطوير المعرفة والأبحاث العلمية والتطبيقات الفضائية التي تعود بالنفع على البشرية؛ ما يعزز الاقتصاد المعرفي المُستدام الذي يلمم الأجيال لتبني نهج الابتكار والإبداع، بما يضع الإمارات على قائمة الدول المتقدمة التي تسابق في مجال العلوم والإنجازات الفضائية الغزيرة بالمنافع

إنجاز رائد يؤكد عزيمة دولة الإمارات وإصرارها على التميز

ثمررة فعلية لاهتمام الدولة بالعلم والمعرفة ونتائجتهما

قصة نجاح سطرتها عقول وأيدي أبناء الوطن المبدعين

حدث عظيم

أكدت الفنانة التشكيلية د. نجاة مكي أهمية هذا الحدث العظيم، وقالت: إنه لفخر للجميع بأن ينطلق مسبار الأمل من دولة الإمارات، دولة الخير والتميز والإنجاز، وهي لفرحة كبيرة لدولتنا التي كرست نفسها سباقاً بالإنجازات في شتى الصعد. وتابعت: لا شك أن هذا النجاح يحقق بفضل حكمة وعزيمة قيادتنا الرشيدة. إن الوصول إلى الهدف، أي هدف، لا بد أن يكون من خلال العزيمة والقوة وإرادة، فإرادة الشعب وإرادة القيادة الحكيمة أوصلت دولة الإمارات إلى هذا الإنجاز الذي نفتخر به كإماراتيين وعرب.

للبيشيرة جمعاء. ولا يخفى هنا الدور الرائد للبيئة التحتية الرائدة التي أعدتها قيادتنا الرشيدة للاستثمار في علوم الفضاء، من خلال مراكز بحثية تبني أعلى المعايير العالمية، وعلى رأسها وكالة الإمارات للفضاء ومركز محمد بن راشد للفضاء.

بداية جديدة

وأعربت هالة بدري، مدير عام هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة»، عن اعتزازها العميق بنجاح إطلاق «مسبار الأمل»، هذا الإنجاز العلمي غير المسبوق، إقليمياً وعربياً الذي حققته دولة الإمارات، مدشنة بداية جديدة في عوالم سبر أعماق الفضاء واستكشاف كوكب المريخ. وأشادت بدري بتوجهات ومتابعة قيادة الدولة وبكفاءات أبناء وبنات الوطن التي أبدعت هذا المشروع الوطني الكبير؛ لتضع الإمارات جنباً إلى جنب مع الدول صاحبة الفتوحات العلمية الكبرى بفضل توجيهات قادتنا وطموحاتهم اللامحدودة وتحفيزهم للطاقات الإبداعية الوطنية. وأضافت: اليوم، ونحن نشهد إطلاق مسبار الأمل، أول مسبار عربي يتم إطلاقه إلى كوكب المريخ لدراسة غلافه الجوي، يحق لنا الفخر والاعتزاز بما أنجزته العقول المبدعة والأأيادي البارة لأبناء وطننا على مدار ست سنوات من المثابرة والعمل الدؤوب. إنها لحظة تاريخية لطالما تطلعننا إليها جميعاً، لحظة تؤسس لمسيرة علمية وحضارية، حققت حلماً كبيراً لطالما راود والدنا القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، و مترجمة ثقافة اللامستحيل التي كرسها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله.

بصر وبصيرة

من جهته، قال علي عبيد الهاملي، مدير مركز الأخبار في مؤسسة دبي للإعلام: تمثل ثقافة الفضاء، إضافة نوعية يقدمها قادة الإمارات إلى شعبهم. فمنذ أن جلس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، قبل 44 عاماً أمام مجسم لمركبة أبولو الفضائية، يستمع إلى شرح من رواد الفضاء الأمريكيين، الذين جاؤوا بصحبة عالم الفضاء العربي الدكتور فاروق الباز، عن رحلات الفضاء، وحتى تحقق حلم القائد المؤسس بارتياح الفضاء، مساحة زمنية هي بمقياس الزمن، تاريخية لشعب نهض للتو للفرقة لينوحه مشكلاً دولة كان قاداتها يتطلعون للحاق بركب الحضارة التي كان قطارها يمر من أمامهم مسرعاً، لكنها مساحة تمثل في حياة الشعوب فارقاً لم يسجله شعب مثلما سجله شعب دولة الإمارات بعزمته وإرادته وطموح قاداته. من هنا يأتي إطلاق مسبار الأمل ليشكل أملاً، ليس لشعب دولة الإمارات فقط، وإنما لشعوب الأمتين العربية والإسلامية المتطلعة إلى إعادة بناء نسيجها العلمي والثقافي والمعرفي للحاق بركب الحضارة.

بدوره، قال الأديب علي أبو الريح: لا شك في أن مسبار الأمل هو السوار والمدار والراية المحتفية بالخير والسلام والنجاح، التي ترفعها الإمارات دائماً من أجل العالم والإنسانية. إن إطلاق مسبار الأمل خطوة مهمة للاستكشاف الأهم في حياة الإنسان الإماراتي الذي خرج من الصحراء إلى السماء، وهذه بادرة تجعل ابن الإمارات يرفع رأسه عالياً فرحاً وحضوراً بهذا الإنجاز.

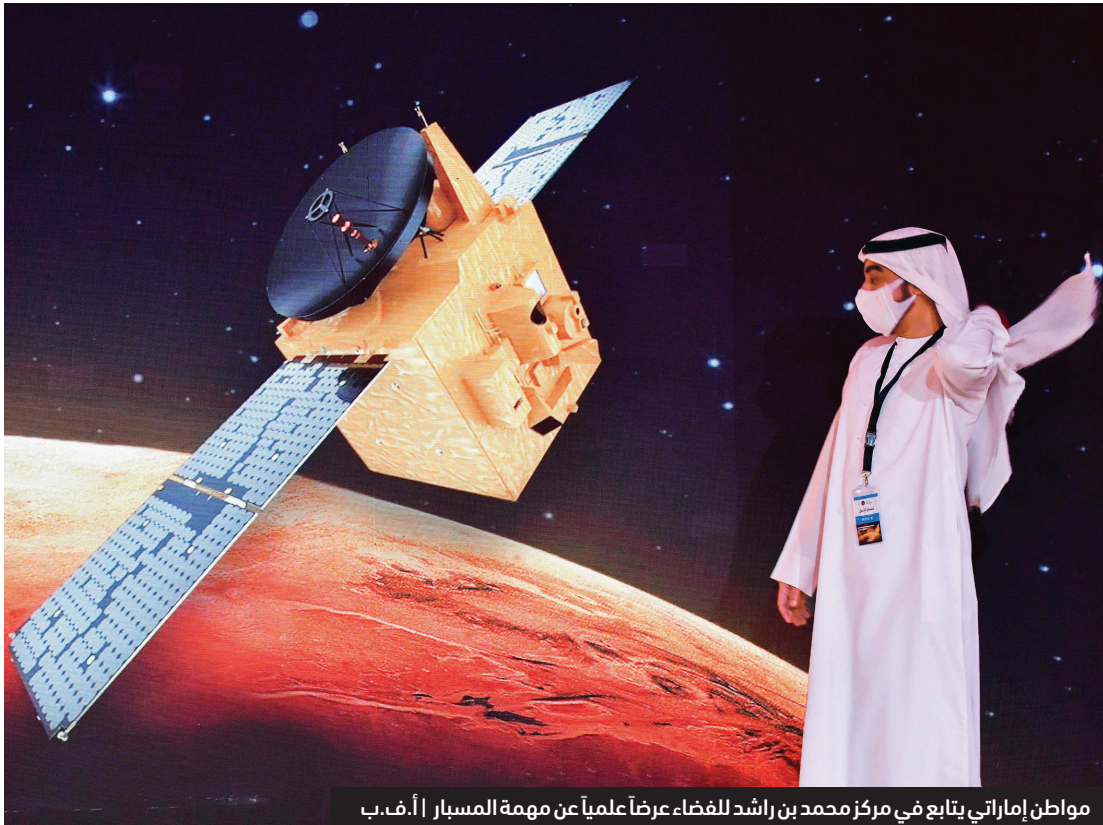
«ناسا»: نتطلع لشراكات طموحة مع الإمارات

فاروق الباز: رؤية محمد بن راشد أثمرت
متخصصين في تكنولوجيا الفضاء

دبي - سعيد الوشاحي

أكد فاروق الباز، عالم الفضاء والجيولوجيا في وكالة «ناسا»، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، قائد فذ ذو رؤية ثاقبة، وقال فاروق الباز في تغريدة على «تويتر» إنه عندما أسس صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، مركز الفضاء في دبي لم يكن هناك أخصائي واحد في الدولة يشهد له العالم. لكن الرؤية الثاقبة أثبتت أن الدولة الحديثة العهد يمكنها أن تتخرج من المتخصصين في علوم وتكنولوجيا الفضاء للقيام بمهمة صعبة من الألف إلى الياء. هكذا يفعل القائد الفذ ذو رؤية وعزم.

وقال الباز، وهو أيضاً رئيس مركز الاستشعار عن بُعد بجامعة بوسطن، إن يوم إطلاق «مسبار الأمل» الذي صنع



مواطن إماراتي يتابع في مركز محمد بن راشد للفضاء عرضاً علمياً عن مهمة المسبار أ.أ.ف.ب

دبي، واشنطن - البيان، وام

أشادت فعاليات سياسية وعلمية أمريكية، أمس، بالإنجاز التاريخي الإماراتي في إطلاق «مسبار الأمل» إلى المريخ، حيث عبر وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، عن أمله في أن يكون هذا الإنجاز إلهاماً للشباب الإماراتي، فيما أكدت وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» تطلعها لإقامة شراكات مستقبلية طموحة مع دولة الإمارات حول الفضاء. وهنأ مايك بومبيو، دولة الإمارات، على إطلاق «مسبار الأمل» إلى المريخ. وكتب بومبيو في تغريدة على «تويتر»: تهانينا لدولة الإمارات على إطلاق مسبار الأمل. فخور بأن الخبرة

◀ بومبيو:

المسبار مصدر إلهام
للسباب الإماراتي

إلى المريخ بهدف نهائي هو سكن الإنسان على الكوكب الأحمر. لقد تمت تسمية هذه المهمة بشكل ملائم لأنها رمز إلهام للإمارات والمنطقة والعالم». وعبر عن تقديره للسرعة والالتزام الذي أظهرته دولة الإمارات، من خلال مركز محمد بن راشد للفضاء ووكالة الفضاء الإماراتية، في تطوير المسبار، بالإضافة إلى تفانيهم في تعزيز فهم العالم للمريخ من خلال مشاركة العلم والبيانات التي ينتجها «مسبار الأمل». وأشار مدير وكالة الفضاء الأمريكية إلى أنهم متحمسون لاحتمال إقامة شراكات مستقبلية طموحة مع دولة الإمارات في مدار أرضي منخفض، وعن طريق برنامج Artemis، على القمر وحوله مع الوجهة النهائية للمريخ.

الأمريكية في وكالة ناسا والجامعات الأمريكية دعمت أول دولة عربية للانضمام إلى مجموعة المريخ الفضائي». وعبر عن أمله في أن تشكل تجربة إطلاق المسبار إلهاماً للشباب الإماراتي، تماماً كما ألهم نيل أرمسترونغ الأمريكيين قبل 51 عاماً.

إلى ذلك، عبر جيمس بريدنستين، مدير وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا»، في تغريدة له، عبر حسابه في «تويتر»، عن تهانينه لدولة الإمارات لنجاح إطلاق «مسبار الأمل». وقال بريدنستين: «نيابة عن وكالة ناسا أهنيأ أصدقائي في دولة الإمارات على إطلاق مهمة الإمارات للمريخ «مسبار الأمل». هذا اليوم يمثل تنويعاً للعمل الجاد والتركيز والتفاني الهائل، بالإضافة إلى بداية رحلة الإمارات

قيادات عربية: الإمارات تساهم
في صناعة مستقبل الإنسانية

القاهرة، الرياض - وام

أشاد مسؤولون عرب بنجاح إطلاق «مسبار الأمل» إلى المريخ، مؤكدين أن هذا الإنجاز العلمي الكبير يعد مساهمة إماراتية عربية في تشكيل وصناعة مستقبل واعد للإنسانية، ورسالة أمل وطموح وتحفيز إلى أجيال المستقبل أنه لا يوجد مستحيل.

وأكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط أن نجاح عملية إطلاق «مسبار الأمل» يعد مناسبة فريدة ومحطة فارقة في مسيرة الإنجازات الإماراتية والعربية لما تجسده من رسالة أمل وطموح وتحفيز لكل شعوب المنطقة في قدرتها على تخطي التحديات. وقال في كلمة وزعتها الجامعة أمس بمناسبة إطلاق المسبار، إن هذا المشروع يعد أيضاً إحياء لتاريخ عربي زاخر بالإنجازات في مختلف العلوم.

وأوضح أبو الغيط أن هذا الإنجاز يعد مساهمة إماراتية عربية في تشكيل وصناعة مستقبل واعد للإنسانية، ورسالة إلى أجيال المستقبل أنه لا يوجد مستحيل، كما انه يعطي أصحاب المبادرة العزيمة على تخطي الحواجز والتحديات والتطلع الدائم إلى اكتشاف المزيد والجديد.

وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية إن هذا الإنجاز هو نتيجة طبيعية لنهج دولة الإمارات في تشجيع الابتكار والإعلاء من قيمة التخطيط والرؤية البعيدة، وعدم الاكتفاء بأسئلة الزمن الحاضر، وإنما الانغماس في أسئلة المستقبل وتحدياته.

إنجاز علمي

من جهته، أشاد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف بالإنجاز العلمي الكبير لدولة الإمارات العربية المتحدة بإطلاق «مسبار الأمل». وقال في تصريح له بهذه المناسبة:

◀ أبو الغيط:

محطة فارقة في
الإنجازات الإماراتية
والعربية

◀ نايف الحجرف:

إنجاز علمي كبير يحقق
آمال أجيال المستقبل

◀ يوسف العثيمين:

المسبار يحمل رسالة
حلم لشباب العالم

◀ سعد الحريري:

الإمارات تحول الأحلام
إلى حقيقة



يوسف بن أحمد العثيمين



نايف الحجرف



أحمد أبو الغيط

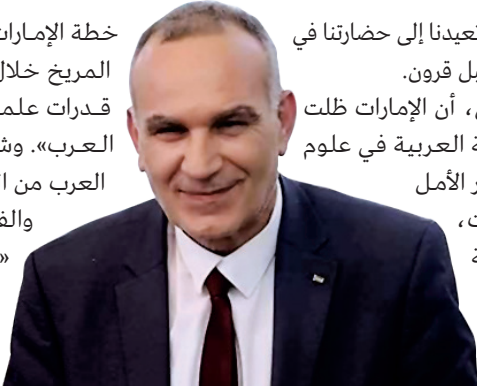
«يسرني ونحن نشهد حدثاً فريداً في وطننا العربي، متمثلاً بإطلاق مسبار الأمل، والذي يعد أول مشروع عربي وإسلامي لدراسة كوكب المريخ، أن أرفع لمقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل

نهيان رئيس دولة الإمارات حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات.. وإلى شعب الإمارات العزيز أسمى آيات التهاني والتبريكات بهذا الإنجاز العلمي الكبير».

خبرات إماراتية

بدوره، أشاد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين بتفاني والتزام المهندسين والعلماء الإماراتيين الذين عملوا بلا كلل من أجل نجاح هذه المهمة التاريخية. وقال إن «مسبار الأمل» يحمل رسالة حلم وتطلع لشباب العالم.. معرباً عن تمنياته للمهمة الفلكية الأولى في العالم العربي بالنجاح. واحتفى رئيس تيار المستقبل اللبناني، ورئيس الوزراء السابق، سعد الحريري، بالإنجاز التاريخي الإماراتي، وكتب في تغريدة على وسم «#مسبار_الأمل_للمريخ»: العرب إلى المريخ. إنجاز تاريخي حققته دولة #الإمارات_العربية_المتحدة. تحية لقيادتها الرشيدة وشعبها الفتي وشبابها الذين يحاولون الأحلام إلى حقيقة.

خطة الإمارات الفعلية بإنشاء مدينة كاملة على سطح المريخ خلال 100 عام، وهذا يؤشر بوضوح إلى وجود قدرات علمية وبحثية وهندسية بقدرات عالية لدى العرب». وشدد سدر على ضرورة استفادة الباحثين العرب من الخبرة والتجربة الإماراتية في تقنيات الفضاء والفلك، والانتخاط مع الفرق البحثية كبرنامج «نواخ العرب» الأول من نوعه عربياً، وصولاً لتأسيس نادٍ للفضاء، بما يترك بصمة دامغة ويشكل إضافة نوعية للمجتمع العلمي العالمي.



أن هذه المنصة التاريخية، تعيدنا إلى حضارتنا في علوم الفضاء والتي بدأت قبل قرون.

وبين الوزير الفلسطيني، أن الإمارات ظلت على الدوام منارة للهوية العربية في علوم الفلك، مضيفاً: «مسبار الأمل سيتيح لدولة الإمارات، تقديم خدمات تنافسية في قطاع الصور الفضائية على مستوى العالم، ويأتي منسجماً مع

الوقت الذي لم تخرج المهمات السابقة، عن أخذ لقطات ثابتة، لافتاً إلى أن هذا الإنجاز بحث الخطى العربية، لتعزيز حضورها في مجال البحث والعلوم، لا سيما دراسات الفلك والفضاء.

استنهاض الهمم

ولفت سدر إلى أن «مسبار الأمل»، كفيل بإحياء الذاكرة العربية واستنهاض الهمم، نحو استعادة الأمجاد، وتغيير النظرة القاتمة بأن دور العرب في العلوم والبحوث، اقتصر على الزمن الغابر وتوقف عند نقطة معينة، بل إنه يجب عن الأسئلة، حول عدم تسجيل إنجازات عصرية بعد طول غياب، مشيراً إلى

وزير فلسطيني لـ«البكان»:

«الأمل» يستنهض الهمم نحو استعادة أمجاد الحضارة العربية

رام الله - محمد الرنتيسي

اعتبر وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الفلسطيني، إسحاق سدر، إطلاق الإمارات «مسبار الأمل» إلى المريخ، بأنه يفتح آفاقاً أمام علماء العالم، ويحفز الطاقات العلمية العربية لبرهنة جدارتها وإبراز قدراتها، والمضي قدماً في استثمار عربي أكبر في البحث العلمي، الأمر الذي يضعنا في مصاف الأمم المتقدمة، ويجعلنا أكثر ولاء للعلماء العرب، الذين نقشوا أسماءهم في سفر المراجع العلمية. وقال سدر في تصريحات لـ«البيان» إن إطلاق المسبار، في أول مهمة عربية لاستكشاف المريخ، يُسطر إنجازات جديدة، في



توشيميتسو موتينيغي



صحف ومواقع عالمية محتفية بالحدث:

إنجاز الإمارات سابقة عربية سيحفظها التاريخ

إعداد: فاتن صبح

التحكم الأرضية في دبي تنفجر سعادةً عقب عملية الانطلاق الناجحة».

ولفتت مقدمة موقع «فيرست بوست الهندي» التي قالت: «في عملية إطلاق وصفها البعض بالتاريخية أصبحت الإمارات العربية المتحدة الدولة العربية الأولى التي تقوم بمهمة فضائية إلى الكواكب عبر بعثة مسبار الأمّل لاستكشاف المريخ».

المجلات العلمية المتخصصة تناولت الحدث التاريخي من جهتها أيضاً، وكتبت ميغان بارتلز في موقع «سبايس دوت كوم» عنواناً يقول: «الإمارات صنعت التاريخ اليوم وأطلقت مهمة الأمّل على متن صاروخ ياباني».

وخصص موقع «ذا واير» بقسمه العلمي مقالاً بعنوان «الإمارات تنطلق بمهمتها الفضائية إلى المريخ»، ونشر موقع «سي نت» الأمريكي التكنولوجي المتخصص الخبر معنوناً «مسبار الأمّل يتجه إلى الكوكب الأحمر بعد عملية إطلاق تاريخية».

أما موقع «ذا فيرج» الأمريكي المتخصص في علوم التكنولوجيا فكتب مقالاً بعنوان: «الإمارات العربية المتحدة تطلق بنجاح أولى مركباتها الفضائية المتجهة للمريخ، مسبار الأمّل في طريقه إلى الكوكب الأحمر».

وأفرد موقع «دويتشه فيله» مساحةً للحدث التاريخي مع صورة لمعالي الأميري، المرأة التي تقود مهمة الإمارات لاستكشاف المريخ، كما كتب مشيراً في افتتاحية الخبر إلى الحلم الذي ولد لدى الأميري بمجرد رؤيتها لمجرة «أندروميда» وهي لا تزال بعمر 12ل.



مواكبة

وواكبت كل من الهند واليابان الحدث على صفحات صحفهما، فكتبت «جapan تايمز» مقالاً بعنوان «اليابان تطلق أول مهمة فضائية عربية إلى المريخ»، واستهلته بفيديو للحظات الإطلاق الأولى.

أما الهند فعنونت الحدث «في مهمة هي الأولى لها، أطلقت الإمارات العربية المتحدة مسبار الأمّل إلى المريخ من اليابان» عبر صحيفة «ذا تايمز أوف إنديا»، وأرفقته بلقطة لمواطنة من دولة الإمارات تصوّر بعدسة هاتفها لحظة الانطلاق، وأخرى أكثر شمولاً تصوّر مرفقة بعبارة «غرفة

الأحمر. بدورهما محطة وموقع «سي بي إس» الأمريكيين نشرا مقالاً بعنوان «الإمارات العربية تطلق مسبار الأمّل إلى المريخ لدراسة الغلاف الجوي للكوكب الأحمر»، وأرفقت صورة مع عبارة موجات الصدمة التي تحدث عند مقدمة صاروخ «H-2A» من شركة ميتسوبيتشي للصناعات الثقيلة متجهاً إلى الفضاء حاملاً مسبار الأمّل الذي صنّعه الإمارات.

واستعرضت صحيفة «الغارديان» البريطانية الحدث تحت عنوان «الإمارات العربية المتحدة تطلق بنجاح مسبار الأمّل في مهمة هي الأولى عربياً للمريخ».

عالم فيزياء فلكية: مهمة الإمارات في المريخ ستترك تأثيراً قوياً عربياً

«ضرورة توسيع نطاق برامج الفضاء العربية أمام العلماء والطلبة

إعداد: نهى دحّا

اعتبر أستاذ الفيزياء الفلكية في الجامعة الأمريكية في الشارقة، نضال قسوم، أن الإمارات في مهمة المريخ حققت إنجازاً رائعاً سترك تأثيراً قوياً في المنطقة العربية، جاء ذلك

نقلاً عن مقال نشر في دورية «نيتشر» العلمية.

وفيما أكد على الجهد التاريخي المذهل الذي شكله مسبار الأمّل الإماراتي، لفت في المقابل إلى الحاجة في أن يكون الجهد تحويلياً وتغييرياً أيضاً، حتى يتمكن العالم العربي من تحقيق إنجاز أكبر وأطول مدى، داعياً، في سياق ذلك، إلى انتهاز هذه الفرصة لبناء مقدرات علوم الفضاء في الجامعات وتأسيس المراكز البحثية، وتشجيع العرب خصوصاً، وغير العرب أيضاً، على لعب دور نشط لكي يظهروا لطلبة المنطقة وعلمائها الشباب أن السماء ليست حدود العالم.

وفيما أشار إلى حاجة جامعات العالم العربي في أن تكون جاهزة لتولي مسؤولية ما سوف يبعثه لها مسبار الأمّل، لفت قسوم إلى أن الغالبية العظمى من الشباب ممن تابعوا إطلاق المسبار وقرروا الانخراط في مهنة علوم الفضاء، سيكون

عليهم الدراسة في الخارج، لأن العالم العربي ينقصه بشكل واسع القدرة على تعليمهم في مجال الفيزياء الفلكية أو علوم الفضاء، مشيراً إلى وجود 4 برامج جامعية فقط بدوام كامل في علم الفلك أو علوم الفضاء أو الفيزياء الفلكية في 22 دولة عربية، وحتى عدد أقل من البرامج في صفوف الدراسات العليا. ويعتقد أنه إذا تمكن إرث مسبار الأمّل من تغيير ذلك، فسيكون الإنجاز وقتئذ أكبر وأطول مدى.

وأعرب قسوم عن اعتقاده بأن مسبار الأمّل عمل على تنشيط المنطقة بطريقة لم يتمكن أي حدث غير سياسي آخر القيام به في الذاكرة الحديثة، مشيراً إلى الدور الذي لعبته مهمات الهبوط على القمر في إلهام ألاف الأمريكيين للتوجه إلى العلوم.

ومع تأكّيده على أهمية الجهود التي بذلها فريق مسبار الأمّل في تأسيس العديد من برامج التوعية والمشاركة، عبر زيارة المدارس لتشجيع الطلبة على التفكير في السعي وراء مهنة في بحوث الفضاء والتكنولوجيا والعلوم، وإشراك وسائل الإعلام التقليدية والاجتماعية، يرى أن هناك الكثير الذي يتعين القيام به مع الجامعات ومراكز الأبحاث، لا سيما وأن إنشاء ست دول عربية وكالات للفضاء، يعني أنه بات من الممكن تأسيس أقسام جامعية في كل من علوم الفضاء التطبيقية، مثل الإستشعار عن بعد والفيزياء الفلكية، على أن تستكمل تلك الجهود، بتأسيس كل دولة عربية، بحد أدنى، مرصداً فلكياً واحداً للطلبة والباحثين لاستخدامه محلياً.



نضال قسوم

«دويتشه فيله» تسلط الضوء على سارة الأميري

دبي - اليازية البدواوي

سلطت صحيفة «دويتشه فيله» الألمانية الضوء على معالي سارة الأميري، وزيرة دولة للتكنولوجيا المتقدمة، قائد الفريق العلمي لمشروع الإمارات لاستكشاف المريخ «مسبار الأمّل»، وقالت إن حلم معاليها بالفضاء بدأ في سن الـ 12 عاماً، تحديداً عندما رأت مجرة «الأندروميديا» (مجرة المرأة المسلسلة) الأقرب إلى مجرتنا درب التبانة، وهو الآن قد تحقّق.

وعلى مدى السنوات الخمس الماضية، سعت دولة الإمارات العربية المتحدة لتجاوز حدود العلم والتكنولوجيا ففي عام 2017، أعلن عن تعيين أول وزير للذكاء الاصطناعي في العالم لقيادة جهود دولة الإمارات في التعلم الآلي وغيرها من التقنيات المتطورة. وفي العام ذاته أيضاً، استثمرت القيادة وجود مهندسة إماراتية شابة، وهي معالي سارة الأميري، لقيادة جهود البلاد نحو الفضاء في وقت كانت فيه المنطقة لا تولي فيه اهتماماً كبيراً لما يُوصف غالباً بالحدود النهائية. على الرغم من أن معالي الأميري بدأت العمل كمهندسة كمبيوتر، إلا أنها انتقلت لاحقاً لمجال تكنولوجيا الفضاء في معهد الإمارات للعلوم والتكنولوجيا المتقدمة، حيث عملت على الأقمار الاصطناعية الأولى في الإمارات.

وقالت معالي الأميري خلال حديث لها عبر **سارة الأميري**

مؤتمرات «تيد إكس» العالمية في دبي عام 2017: «كشاية، في سن الثانية عشرة، رأيت صورة مجرة «أندروميديا»، أقرب مجرة درب التبانة»، مضيفة أن الصورة دفعتها لتتعلم قدر ما تستطيع عن الفضاء. مضيفة: «لقد أخبروني أنهم يعملون في قطاع الفضاء، وكان لدي حلم، لذلك تحقّق».

الفهم الإنساني

تأمل معالي الأميري في تعزيز مشاركة الشباب الإماراتي في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، لأن «العلم بالنسبة لها هو أكثر أشكال التعاون الدولي»، «هو بلا حدود، ويدار عبر عواطف الأفراد لصالح الفهم الإنساني».

ما وراء الفضاء

محفظة معالي سارة الأميري لا تقتصر على الرحلات الفضائية، فبمسقتها وزيرة دولة للتكنولوجيا المتقدمة يشمل تفويضها «تعزيز مساهمات العلوم المتقدمة في تنمية الإمارات واقتصادها»، قائلة: عندما نتحدث عن اقتصاد الإمارات في الثلاثين سنة القادمة، فإن أحد أسسها هو العلم والتكنولوجيا لأنك تريد أن يكون لديك اقتصاد قائم على المعرفة.



«مسبار الأمّل» منعطف تاريخي في مسيرة الإمارات التنموية

مقال



بقلم الدكتور طارق محمد الفرق*

في سبتمبر الماضي، أصبح هزاع المنصوري، أول رائد فضاء إماراتي ضمن فريق مكون من 3 أفراد انطلقوا من كازاخستان نحو محطة الفضاء الدولية. وبعد هذه المهمة الفضائية الناجحة، لم يتوقف طموح الإمارات الأكبر عند رحلة رائد الفضاء، بل امتد لكوكب المريخ من خلال إطلاق مسبار الأمّل، والذي بفضله ستدخل دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل رسمي السباق العالمي لاستكشاف الفضاء، لتكون بذلك واحدة من بين 9 دول فقط تطمح لاستكشاف كوكب المريخ. ويعتبر هذا المسبار أول مهمة بين الكواكب التي ستزود المجتمع العلمي العالمي ببيانات جديدة.

نحن في «دبي العطاء» فخورون للغاية بمشروع الإمارات لاستكشاف المريخ، الذي يعتبر أول مهمة عربية تُطلق فيها رحلة إلى المريخ. هذا الحدث التاريخي والاستثنائي ما هو إلا دليل على تمكّن دولة الإمارات العربية المتحدة، التي جعلت من التعليم أساس تقدمها المستمر، من ترسيخ مكانتها كمنارة للأمل على الصعيدين الإقليمي والعالمي. إن برنامج الاستثمار الفضائي الذي وضعته القيادة الرشيدة لدولة الإمارات العربية المتحدة، سيسهم من دون شك في تعزيز دور صناعة الفضاء لتحقيق رؤية الإمارات 2021، ولتلبية

أهداف الاستراتيجية الوطنية للابتكار واستراتيجية الثورة الصناعية الرابعة، من خلال تعزيز اقتصاد يعتمد على المعرفة والابتكار من جهة، وتحفيز التعاون والشراكات بين المؤسسات الحكومية والخاصة والبحثية والأكاديمية، إلى جانب تشجيع الاستثمار داخل وخارج الدولة في صناعة الفضاء، وجذب الشركات الفضائية الدولية بأن تتخذ من الدولة مقراً إقليمياً وعالمياً لأنشطتها من جهة أخرى. علاوة على ذلك، سيشكل «مسبار الأمّل» منعطفاً تاريخياً في المسيرة التنموية لدولة الإمارات العربية المتحدة، مدشناً مرحلة جديدة من التفوق العلمي والتكنولوجي، من خلال ترسيخ مكانة الإمارات بوصفها الدولة الأكثر تطوراً وتقدماً في مجال الصناعات الفضائية واكتشاف الفضاء في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا. كما تشكل الأهداف العلمية التي سطرها مشروع مسبار الأمّل سابقةً على مستوى تاريخ المهمات السابقة إلى كوكب المريخ، بحيث سيوفر قاعدة بيانات علمية حديثة ستكون متاحة مجاناً للمجتمع العلمي في كل أنحاء العالم في سبيل خدمة المعرفة الإنسانية. إن مهمة مسبار الأمّل من شأنها كذلك تعزيز موارد بشرية إماراتية

عالية الكفاءة في مجال تكنولوجيا الفضاء، وتطوير المعرفة والأبحاث العلمية والتطبيقات الفضائية التي تعود بالنفع على البشرية، والتأسيس لاقتصاد مستدام مبني على المعرفة وتشجيع الابتكار، والارتقاء بمكانة دولة الإمارات العربية المتحدة في سباق الفضاء. من دون شك إن مشروع مسبار الأمّل يعكس عزم الدولة للانضمام لنادي النخبة ممن استكشفوا الفضاء، جنباً إلى جنب مع الولايات المتحدة والصين وروسيا، وذلك من خلال إرسال مسبار فضائي إلى كوكب المريخ. وستعزز هذه المهمة الفضائية أيضاً إرادة الإمارات في دعم الإنسانية والعمل الإنساني. اليوم يشكل 20 يوليو من العام 2020 فارقاً في تاريخ البشرية، حيث سيكون هذا الإنجاز العظيم دافعاً للمضي قدماً نحو تحقيق المزيد من التجاحات لدولة الإمارات العربية المتحدة في مختلف المجالات العلمية. وسيرسخ هذا التاريخ كذلك موقع الإمارات على خارطة العالمية للتقدم العلمي والتعليمي والتكنولوجي. إن هذا الإنجاز يترجم الرؤية الاستراتيجية الثابتة نحو مستقبل مشرق للإمارات.

* الرئيس التنفيذي لدبي العطاء وعضو مجلس إدارتها